

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الخبجل الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الإنجليزية لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي

دراسة ميدانية ببلدية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

– محمد الأبشر شيخة

إعداد الطالبين:

– بن عمر إسرائ

– بليلة عائدة

لجنة المناقشة:

الاسم والقب	الرتبة العلمية	الصفة
غربي عبد الناصر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
محمد الأبشر شيخة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
خيرة لزعر	أستاذة محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

مذكرة بعنوان:

الخلج الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الإنجليزية لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي

دراسة ميدانية ببلدية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

– محمد الأبشر شيخة

إعداد الطالبتين:

– بن عمر إسراء

– بليلة عائدة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
غوري عبد الناصر	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
محمد الأبشر شيخة	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
خيرة لزعر	أستاذة محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

الإهداء

" وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحساناً "

إلى من قال في حقها عز وجل الجنة تحت أقدام الأمهات .

إلى من علمتني وعملت من أجلى المستحيل إلى الشمعة التي أنارت دربي، أُمي الحنونة إلى من هو سبب في

وصولي إلى ما حققته من نجاح ظلي ومنير دربي أي الحبيب .

والداي الغاليين أهديكما ثمرة جهدي هذه.

إلى كل الذين لم اعرف طعماً ولا معنى للحياة من دونهم أخوتي أهلي وجميع أصدقائي

شكر و عرفان

اولا نحمد الله تعالى على نعائمه، نحمده عدد ما فاهت به الأفواه نحمده على التوفيق والسداد.

ثم الشكر لأهل الفضل علينا : الدكتور : شيخة محمد الأبرشر الذي أشرف على هذا البحث كان نعم الأستاذ ونعم الأسوة أخلاقا وعلما، نشكره على حرصه وتوجيهه وخدماته لنا، زادك الله علما وحلما وتواضعا وزادك شرفا وقدرًا .

ثم الشكر الموصول لأعضاء اللجنة الموقرة على قراءتهم للموضوع والاستعداد لمناقشة وتصويبه

كما لا يفوتنا الشكر لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية إدارة وأساتذة .

نقول للجميع طيب الله مقامكم وسدد خطاكم وجزاكم عنا خير الجزاء

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك باختيار عينة قوامها (30 تلميذا) من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، بمدرسة بن عمر ميده أحمد، و مدرسة زلاسي الجيلاني، و مدرسة ونيسي الهاشمي، و مدرسة كينة العايش. بلدية الوادي، بغرض التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان، تم اختيار عينة أخرى تقدر ب: (110 تلاميذ) موزعين حسب متغير الجنس إلى (63 من الذكور) و (47 من الاناث).

ثم تم تطبيق استبيان الخجل الصفي (من إعداد الطالبين الباحثين) على العينة المذكورة، والحصول على معدل التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية للتلاميذ في الفصل الثاني من الموسم الدراسي (2023/2024).

وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة الى أن:

❖ وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الخجل الصفي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

❖ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.

Summary:

The current study aims to identify the relationship between classroom shyness and academic achievement in the English language subject among fourth-year primary school students.

The study relied on the descriptive approach by selecting a cross-sectional sample of (30 students) from the fourth year of primary school, at Bin Omar Mayda Ahmed School, Zalasi Al-Jilani School, Wanisi Al-Hashemi School, and Kinah Al-Ayesh School. El Oued Municipality, for the purpose of verifying the psychometric properties of the study tool.

After ensuring the validity and reliability of the questionnaire, another sample was randomly selected, estimated at: (110 students), distributed according to the gender variable into (63 males) and (47 females).

Then, the classroom shyness questionnaire (prepared by the two student researchers) was applied to the aforementioned sample, and the academic achievement rate in the English language subject for students in the second semester of the academic year (2023/2024) was obtained.

After collecting and tabulating the results, the study concluded that:

- There is a statistically significant correlation between classroom shyness and academic achievement in the English language subject among fourth-year primary school students.
- There are no statistically significant differences in classroom shyness due to the gender variable (males, females) among fourth-year primary school students.
- There are no statistically significant differences in academic achievement in the English language subject due to the gender variable (males, females) among fourth-year primary school

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	ملخص الدراسة باللغة العربية
IV	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
V	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الاول: المشكلة واعتباراتها	
05	أولا: مشكلة الدراسة
06	ثانيا: تساؤلات الدراسة
07	ثالثا: فرضيات الدراسة
07	رابعا: أهداف الدراسة
07	خامسا: أهمية الدراسة
08	سادسا: حدود الدراسة
08	سابعا: التعريف الإجرائي لمتغيري الدراسة
08	ثامنا: الدراسات السابقة
13	تاسعا: التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الخجل الصفي	
16	تمهيد
17	أولا: تعريف الخجل
22	ثانيا: المفاهيم المرتبطة بالخجل
23	ثالثا: الفرق بين الخجل والحياء
24	رابعا: أسباب الخجل
26	سابعا: أعراض الخجل

27	خامسا: أشكال الخجل
28	سادسا: أنواع الخجل
29	تاسعا: الوقاية من الخجل
30	ثامنا: علاج الخجل
31	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
33	تمهيد
33	أولا: مفهوم التحصيل الدراسي
34	ثانيا: مبادئ التحصيل الدراسي
35	ثالثا: شروط التحصيل الدراسي الجيد
36	رابعا: أهداف التحصيل الدراسي
37	خامسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
39	سادسا: قياس التحصيل الدراسي
41	سابعا: دور المعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي
43	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
فصل الإجراءات المنهجية للدراسة	
46	تمهيد
46	اولا: الدراسة الاستطلاعية
46	ثانيا: عينة الدراسة الاستطلاعية
47	ثالثا: أدوات القياس المستخدمة
48	رابعا: الخصائص السيكمترية للأداة
50	خامسا: الدراسة الاساسية
50	سادسا: منهج الدراسة
50	سابعا: عينة الدراسة الاساسية
51	ثامنا: الاساليب الاحصائية المستخدمة
52	خلاصة الفصل
الفصل الخامس: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	

54	تمهيد
54	اولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الاولى
54	ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
56	ثالثا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
56	أولا: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
57	ثانيا: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
58	ثالثا: تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
59	الاستنتاج العام للدراسة
60	الاقتراحات والتوصيات
61	قائمة المصادر والمراجع
الملاحق	
65	الملحق(1): الاستبيان
69	الملحق(2): توضيح أسماء المحكمين لمقياس الحجل الصفي
70	الملحق(3): نتائج الدراسات الميدانية من خلال SPSS

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
46	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.	01
49	يوضح تعديلات المحكمين على بنود الاستمارة	02
50	ثبات مقياس الحجل الصفي بطريقة ألفا كرونباخ	03
50	تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	04
54	دلالة معامل بيرسون بين الحجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية	05
55	يوضح دلالة الفروق في الحجل الصفي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)	06
56	يوضح دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)	07

فهرس الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
47	تصنيف أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	01
51	تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس	02

مقدمة

إن تقدم المجتمعات وتطورها سبب الاهتمام بالعديد من الباحثين المختصين في مجال التربوي باعتماد أن عملية التربية محورها المتعلم ، مما أدى الى زيادة اهتمام الباحثين في مختلف المجالات التربوية والنفسية لمساعدة المتعلم على استغلال إمكانياته وزيادة قدرته على تحسين أدائه الاكاديمي .

فقدما كان هدف العملية التعليمية هو نجاح التلاميذ في الاختبارات ام النظرة الحديثة أصبحت تطلع الى ما هو ارقى ، فلم يعد هدفها محصورا على التعليم فقط، بل اصبحت تطلع نحو بناء الشخصية المتعلم وتنميتها من كافة الجوانب ، بحيث يتجه التلميذ نحو الكمال الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي . فهناك العديد من المشاكل النفسية والسلوكية التي قد تواجه التلميذ خلال العملية التعليمية بحث تعيق نموه وتطور أدائه الاكاديمي ، ومن بين هذه المشاكل النفسية نذكر مشكل الخجل الذي يمثل موضوعا مهما في تفاعلاتنا الاجتماعية بمختلف صورها، فالطفل الخجول عادة ما يتحاشى الاختلاط بالآخرين ، بحيث يشعر بأنه لا فائدة منه وبأنه غير مرغوب فيه . فنجاح التلميذ او فشله الدراسي مرتبط بدرجة خجله، اذ تشير نتائج الدراسات الى ان التلاميذ الذين يكون لديهم درجة الخجل قليلة يكون تحصيلهم الدراسي عال ،وعكس بالنسبة للتلاميذ الذين يكون لديهم درجة خجلهم كبيرة. وهذا ما دفعنا للتطرق لهذا الموضوع والتساؤل حول الخجل الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، ومن أجل هذه الدراسة اعتمدنا على جانبين أساسيين هما الجانب النظري والأخر الجانب الميداني .

حيث يتكون الجانب النظري من ثلاث فصول:

الفصل الاول : خصص للإطار العام للدراسة، تناولت إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، واهداف الدراسة أهميتها، بالإضافة إلى حدود الدراسة، والتعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة، والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: تناول هذا الفصل متغير الدراسة الأول ألا وهو الخجل الصفي، وتم التطرق إلى تعريف الخجل و المفاهيم المرتبطة بالخجل، والفرق بين الخجل والحياء، وأسباب الخجل وأشكال و انواع الخجل، و أعراضه و وعلاجه والوقاية منه.

الفصل الثالث: تم التطرق في هذا الفصل إلى متغير الدراسة الثاني وهو مفهوم التحصيل الدراسي، و استعراض مبادئ التحصيل الدراسي، و شروط التحصيل الجيد، واهدافه و العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى دور المعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

ويتكون الجانب التطبيقي من فصلين وهما

الفصل الرابع: خصص هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة. أدوات القياس المستخدمة. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة. ثم الدراسة الأساسية، ومنهج الدراسة. وعينة الدراسة. والاساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس: خصص هذا الفصل لعرض وتحليل النتائج ومناقشتها. ثم الاستنتاج العام والخاتمة والاقتراحات.

الجانب النظري

الفصل الاول: المشكلة وإِعتبراها

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أهمية الدراسة
6. حدود الدراسة
7. التعريف الاجرائي لمتغيري الدراسة
8. الدراسات السابقة والتعقيب عليها

الإشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، لأنها تحتاج إلى رعاية حتى ينمو نموا سليما خال من الأمراض والمعوقات الأخرى. وهي أهم مراحل النمو النفسي للشخص، وتعد الحجر الأساس لتكوين الشخصية. فالطفولة هي صانعة المستقبل، وإذا ما وفرنا لها كل ما يمكنها من تحمل المسؤولية والقيادة بنجاح ضمنا مستقبلا مطمئنا للأفراد في تكوينهم، معافين في صحتهم النفسية في ظل النظم القائمة في المجتمع وقيمة وعاداته وتقاليده .

و في الحقيقة هناك بعض السمات تعد في بداية الأمر سمات عادية طبيعية، ولا تشكل عرقلة لدى الفرد كسمة الخجل التي تعتبر سمة إنسانية، ولكن إذ ما كان الخجل ملازما للفرد باستمرار، وبدرجة عالية فإنه حتما يشكل مشكلة شخصية ونفسية لها تأثيرها السلبي الذي يضع صاحبها في مواقف لا يحسد عليها .

فالخجل الزائد عند الطفل عادة يتصف بالانطواء والتوتر السريع وفقدان الثقة في النفس و الاستغراق في احلام اليقظة، فنجد لا يشارك مع المعلم في القسم، لا يستفسر عن نقطة لم يفهمها في شرح المعلم. ان التلميذ الخجول دائما ما يتعد عن الانخراط والتفاعل مع أقرانه في الحياة العامة لإحساسه أنه غير مقبول مع أقرانه أو لخوفه من أنه عرضة للنكتة والطرفة من قبلهم . وهذا ما يمنعه من عدم بلوغ أهدافه و تحقيق توافقه الشخصي والاجتماعي خاصة فيما يتعلق بالنشاطات المدرسية ومواجهته صعوبات في الاختلاط والتعامل مع الآخرين . (هلايلي يسمينة, حميزي وهيبة, 2018, ص 109.108)

و يعتبر الخجل ظاهرة من الظواهر السلوكية السلبية الشائعة في المراحل العمرية المختلفة، حيث فسرة الاتجاه التحليلي في ضوء انشغال الأنا بذاته ليأخذ شكل النرجسية، فيتصف الشخص الخجول بالعدائية والعدوان.

إذ يعتقد الكثيرون أن الخجل أمر طبيعي لا يمكن علاجه وهذا غير صحيح ، فتم حديثا اكتشاف أن التغيرات الفسيولوجية والكيميائية التي تحدث للإنسان من الخجل الاجتماعي، تكون نتيجة لإستعداد ذاتي يولد به الإنسان، و البيئة إما أن تطفئ هذا أو تعززه .

أثبتت الدراسات العلمية أن الخجل الاجتماعي هو أكثر الأمراض النفسية انتشارا بين مجموع اي شعب بنسبة 12.8% كما أنه يعتبر من أكثر الأمراض النفسية انتشارا في العالم ، يليه القلق والإكتئاب .

يصاب بهذا المرض الأطفال والمراهقون والكبار على السواء، مسببا إعاقة شديدة في علاقتهم الإنسانية، فالخجل يتمثل في إجتناّب الآخرين، والانطواء ويعاني الخجول من عدم القدرة على التعامل بسهولة مع زملائه في المدارس ومع الأستاذ وهذا ما يدفعه إلى ضعف تحصيله الدراسي. (كمال بليدي بوكامل ، 2014)

و يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات الرسوب أو إخفاق التلاميذ في المدارس، والذين لا يستطيعوا أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي إلى كثرة شكوي المدرسين والإدارة المدرسية والاولياء من هؤلاء التلميذ لا فائدة ترحى من تعلمهم، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الانخفاض في تحصيلهم الدراسي.

فالتلميذ الذي يعاني من الخجل يفتقر إلى الثقة بالنفس ويجد صعوبة في الاندماج مع زملائه ويفتقر الي الكثير من المهارات الحياتية والخبرات الجديدة التي يمكن اكتسابها نتيجة للاندماج في المواقف الاجتماعية كما تنعكس اثار هذا على مستوى التحصيل الدراسي مما يكون مشلول الفكر والإدارة والتفكير (غالب ، 1991، ص 140) وهذا ما دفعنا إلي طرح التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الخجل الصفي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التحصيل الدراسي؟

1. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الصفي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس.

2. أهداف الدراسة:

يمكن تحديد اهداف الدراسة كما يلي :

- التعرف على العلاقة بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى العينة.
- التعرف على الفروق في الخجل الصفي إن وجدت حسب متغيرات الجنس (ذكور/ إناث).
- التعرف على الفروق في التحصيل الدراسي إن وجدت حسب متغيرات الجنس (ذكور/ إناث).

3. أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة فيما يلي:

- تساهم هذه الدراسة في لفت انتباه المختصين إلى معرفة أسباب الخجل الصفي ومؤثراته على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية.
- محاولة تسليط الضوء على ظاهرة الخجل الصفي والبحث عن علاج لهذه المشكلة.
- تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج واحدة من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا وهو الخجل واقتترانه بفئة الطفولة.
- يشير إلى أهمية التحصيل الدراسي وفوائده وامتيازات على صعيد الفرد والمجتمع.
- قد تساعد نتائج هذه الدراسة كلا من المشرفين والمدرسين والعاملين في مجال علم النفس والتربية في وضع برامج وأليات للتغلب على هذا الاضطراب لدى التلاميذ إما بعلاجها أو التقليل من أثارها السلبية. ومساعدتهم على إبراز السمات الشخصية المطلوبة للطفل.
- نتائج هذه الدراسة تفيد في وضع بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في البحوث العلمية.

4. حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الثاني للعام الدراسي 2023/2024
- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على عينة من ابتدائيات بلدية الوادي - ولاية الوادي-
- الحدود الموضوعية: علاقة الخجل الصفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية.
- الحدود البشرية: عينة يقدر حجمها ب 110 تلميذا.

5. التعريف الاجرائي لمتغيري الدراسة:

- الخجل الصفي: هو الدرجة التي يحصل عليها تلميذ الرابعة ابتدائي في مقياس الخجل المعد من طرف الباحثين.
- التحصيل الدراسي: الدرجة التي يتحصل عليها تلميذ الرابعة ابتدائي في مادة اللغة الانجليزية في الفصل الثاني من العام الدراسي . 2023/2024.

6. الدراسات السابقة:

- دراسة تيسير حامد محمد خير الله (1999):

بعنوان أثر الخجل على التحصيل الدراسي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخجل على التحصيل الدراسي، ومسايرة الآخرين والتعايش وفق متطلبات الحياة اليومية، وتحقيق الحاجات النفسية، ومدى تأثيره على متغير الجنس، وأي الجنسين يعاني من المشكلة بصورة واضحة وافترضت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الخجل والمجاعة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الخجل والتحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في الخجل حسب متغير الجنس لصالح الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والطرق الإحصائية وعينة تمثل 184 طالب وطالبة من كلية التربية جامعة الخرطوم.

وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل المجاعة، والأخرى سالبة بين الخجل والتحصيل الدراسي. كما لا

توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الخجل. (تيسير، 1999)

- أميرة مزهر حميد الدليمي واحلام مهدي عبد الله (2011):

بعنوان الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات

طبقت هذه الدراسة على عينة قدرها 140 من طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات ، وذلك باستعمال المقياس الخجل الاجتماعي. من إعداد الباحثين .

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة.

أن الطالبات لديهن الخجل الاجتماعي، توجد علاقة ارتباطية بين الخجل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات _ ديابي . (امير مزهر، 2011)

• دراسة الحدي أم الخير (2019):

بعنوان الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسطة بمتوسطة علي بن أبي طالب. غرداية:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بالإضافة إلى الكشف عن دور بعض العوامل المؤثرة في كل من الخجل والتحصيل الدراسي كدور الجنس ذكور واناث ودور متغير الإعادة (معيد/غير معيد) كما اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي وقد استخدم في مقياس الخجل حسن عبد العزيز الدريني (1998). وقد شملت الدراسة على عينة مكونة من 140 تلميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة علي ابن ابي طالب في غرداية.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة:

عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الخجل لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة لصالح تلاميذ الغير المعيدين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط تعزى لمتغير الإعادة. (الحدي أم الخير، 2019).

• دراسة هلايلي يسمينة و حميزي وهيبة (2018):

بعنوان الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي دراسة ميدانية بمدرسة عمار ساحلي بولفراس بولاية باتنة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين التحصيل الدراسي ومعرفة الفروق بين التلاميذ الخجولين في مرحلة التعليم الابتدائي بمدرسة عمار ساحلي بولاية باتنة من حيث الجنس. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي. وجاءت عينته مقدره ب65 تلميذا وتلميذة تم اختيارهم بطريقة قصدية فيهم متغير الخجل. وتم استخدام عينة بحثية تمثلت في استبيان الخجل. ولتحليل النتائج تم حساب المتوسط الحسابي واختبار t لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ومعامل الارتباط للكشف عن علاقة الخجل بالتحصيل الدراسي وقد أجرى البحث في سبتمبر 2016.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة:

الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الخجولين بمدرسة عمار ساحلي بباتنة تعزى لمتغير الجنس. مع وجود علاقة ارتباطية بين الخجل والتحصيل الدراسي. (هلايلي بسمينة, حميزي وهيبه, 2018).

• دراسة عثمان (1995):

بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال:

هدفت هذه الدراسة على معرفة العلاقة بين الخجل وكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الاطفال, وبحث متغيري الجنس والصف الدراسي لدى الأطفال, وبحث التفاعلات الثنائية والثلاثية وبحث مسار العلاقة بين الخجل وتقدير الذات والتحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصفين الرابع والخامس ابتدائي. واستخدم الباحث في الدراسة مقياس الخجل لأطفال إعداد (عثمان), واختبار تقدير الذات لأطفال إعداد (عبد الفتاح الدسوقي). وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة انه:

لا يوجد ارتباط بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات لدى الاطفال, وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين درجات الخجل ودرجات التحصيل الدراسي لدى عينة الذكور بالصف الرابع, وعينة الإناث بالصف الخامس, وكان الارتباط غير دال في باقي المجموعات. وجود تفاعل ثلاثي دال إحصائيا بين الجنس والصف الدراسي والخجل ودرجات التحصيل الدراسي. ووجود فروق بين الذكور والاناث في الخجل لصالح الإناث, ولا يوجد تأثير لمتغير الصف الدراسي وتقدير الذات والتحصيل الدراسي على درجات الخجل. ولا توجد تفاعلات ثنائية أو ثلاثية بين متغيرات الجنس والصف الدراسي وتقدير الذات على درجات الخجل. ولا توجد تفاعلات ثنائية أو ثلاثية بين متغيرات الجنس والصف الدراسي والتحصيل الدراسي على درجات. (عثمان, 1995).

• دراسة بشرى لاحقي و خديجة يوسفى (2021):

بعنوان الخجل وعلاقته بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الخجل والتفاعل الصفي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، حجمها 30 تلميذا (17 ذكور و 13 اناث) من ولاية البويرة. وكذا الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات افراد عينة الدراسة على مقياس الخجل لعبد العزيز حسن الدريني. واستبيان التفاعل الصفي المعد من طرف الباحثين وفقا لمتغير الجنس. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة موضوع الدراسة، وتمثلت الأساليب الاحصائية لمعالجة نتائج الدراسة، في معامل ارتباط برسون واختبار ت لدلالة الفروق. حيث اسفرت النتائج على ما يلي:

- وجود علاقة غير دالة بين الخجل والتفاعل الصفي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في الخجل تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة احصائيا في التفاعل الصفي تعزى لمتغير الجنس.

• دراسة منى الحموي (2010):

بعنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة التأثيرية المتبادلة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدة تلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، واستقصاء أثر الجنس في هذه العلاقة. أجريت الدراسة على عينة مكونة من 180 تلميذا وتلميذة، 92 من الاناث، و 88 من الذكور من تلاميذ الصف الخامس من التعليم الاساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية، وتمت المقارنة بين درجات التلاميذ العينة في ادائهم على مقياس مفهوم الذات وعلاقته بمتغيري الجنس والتحصيل الدراسي. وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة على انه:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة في أدائهم على مقياس مفهوم الذات ودرجاتهم التحصيلية عند مستوى الدلالة 0.01. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث في أدائهم على مقياس مفهوم الذات.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور وإناث العينة لصالح الإناث. (مى حموي, 2010).

• دراسة مروك نوهة (ب س):

بعنوان مدى تأثير الخجل على التكيف المدرسي لدى الطفل المتمدرس.

تهدف الدراسة للكشف عن مدى تأثير الخجل على التكيف او التوافق المدرسي لدى الطفل في طور الابتدائي، و من اجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج علمي لاستقصاء البيانات، حيث تم تطبيق كل من مقياس الخجل و مقياس التوافق المدرسي على عينة مكونة من 60 تلميذ و تلميذة من متوسطات ولاية تيبازة و ولاية الجزائر.

وقد أسفرت النتائج الدراسة :

هناك علاقة بين الخجل و التكيف المدرسي و لكنها علاقة سالبة ضعيفة جدا و هذا يعني تحقق الفرضية الأولى من خلال تطبيقنا لاختبار بيرسون و حساب العلاقة بين المتغير الأول المستقل و هو الخجل و المتغير الثاني التابع و هو التكيف المدرسي لأفراد عينة البحث حيث وجدنا قيمة بيرسون بنسبة -0.036 و بالتالي يدل على وجود علاقة ضعيفة سالبة - .

هناك فروق بين الذكور و الإناث المتمدرسين في درجة الخجل" و من خلال المعطيات الإحصائية التي تم وصول إليها نستنتج أن T المحسوبة أكبر من T الجدولة و هذا يعني وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور و الإناث المتمدرسين في درجة الخجل.

• دراسة عبد الكريم (1992)

بعنوان الخجل كبعد أساسي للشخصية دراسة ميدانية لدى عينتين من طلاب المرحلة الجامعية.

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في اختبارات الخجل المستخدمة. والكشف عن البنية العاملة لهذه الاختبارات, وكذلك الكشف عن احتمال وجود أنواع عامة للخجل وقد تفيد في الكشف عن طبيعة الخجل ومكوناته وبيئة تركيبه. تكونت عينة الدراسة من 278 طالبا, منهم 120 طالبا, و 158 طالبة. واستخدم الباحث في الدراسة اختبار مكروسكي 1981 وإختبار النقد الذاتي لقلق الانفعال لمكروسكي 1970 و إختبار الكفاءة الاجتماعية سرسون.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن:

وجود فروق في الخجل بين الجنسين لصالح الإناث في ستة مقاييس للخجل من بين التسع مقاييس. وهي مكروسكي, قلق الاتصال الجمعي, قلق الاتصال الجماعي, قلق الاتصال الثنائي, قلق الانفعال العام, الكفاءة الاجتماعي, الخجل الموجب الخجل السالب, الخجل المتوازن, ولم تكن الفروق دالة في خجل مكروسكي, الخجل الموجب والخجل المتوازن أغلب معاملات الارتباط دالة لدى كل من الذكور والإناث والمجموعة الكلية والقليل منها غير دال. مما يكشف عن احتمال وجود جوانب مشتركة بين اختبارات الخجل, وعدم وجود عامل عام يتشعب عليه جميع اختبارات الخجل, عن وجود عوامل طائفية وخاصة لاختبارات الخجل. ويرى أن البناء العاملي لاختبارات الخجل تتشابه بدرجة كبيرة مع كل من ذكور و إناث المرحلة الجامعية.

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة هي التي تمكن للباحث من الاطلاع عليها والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية, تساعد الباحث في تكوين صورة شاملة عن موضوع الدراسة و الاستفادة منها. ومن خلال استعراض الدراسات تبين أن هناك اختلاف تنوع في أهداف ومتغيرات الدراسة, فدراسة (تيسير حامد محمد خير الله 1999) بعنوان أثر الخجل على التحصيل الدراسي, أما دراسة (أمير مزهر حميد الدليمي و أحلام مهدي عبد الله 2011) جاءت بعنوان الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات, أما دراسة (الحدي أم الخير 2019), تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الخجل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط بالاضافة إلى الكشف عن دور بعض العوامل المؤثرة في كل من الخجل والتحصيل كدور الجنس ودور متغير الاعادة. ودراسة (هلايلي يسمينة و وحميزي وهيبة 2018) بعنوان الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي, ودراسة (عثمان 1995) بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال. ودراسة (بشرى لاحقي وخديجة يوسفى 2011) تهدف على التعرف على طبيعة العلاقة بين الخجل والتفاعل الصففي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي, ودراسة (منى الحموي 2010) بعنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات. وكذلك دراسة (مروك نوهة) بعنوان مدى تأثير الخجل على التكيف المدرسي للطفل المتمدرس, أيضا دراسة (عبد الكريم 1992) بعنوان الخجل كبعد أساسي للشخصية.

وقد اختلفت عينات الدراسة من ناحية الحجم فهناك دراسات إشملت على عينات كبيرة واخرى صغيرة وكذلك هناك دراسات طبقت على المرحلة الاساسية وهناك من طبقت على طلاب الجامعات. أما من ناحية

الوسائل الإحصائية المستخدمة فتقاربت الدراسات المذكورة في استخدام الوسائل مثل معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة و اختبار T لدلالة الفروق.

اما بخصوص النتائج اتفقت الدراسة الحالية مع العيديد من تلك الدراسات وتباين في البعض الآخر.

الفصل الثاني: الخجل الصفي

تمهيد

1. تعريف الخجل
2. المفاهيم المرتبطة بالخجل
3. الفرق بين الخجل والحياء
4. أسباب الخجل
5. أشكال الخجل
6. أنواع الخجل
7. أعراض الخجل
8. علاج الخجل
9. الوقاية من الخجل

تمهيد:

لا يستطيع اي انسان ان يعيش حياته دون ان يتعرض للتوتر في وقت من الاوقات فكل منا يكون احيانا قلقا ازاء موقف معين او مشكلة معينة فالخجل عاطفة سلبية مكبوتة تنشأ بسبب خوف الانسان من موقف معين يسبب له احراج امام الاخرين.

والشخص الخجول عادة ما يتحاشى الاخرين ويعاني من عدم القدرة على التعامل بسهولة مع الاخرين في المدرسة والمجتمع وكل مشكلة معقدة لها اثر على حياة الفرد خاصة الطفل المتمدرس, وفي هذا الفصل نتناول التعريف بهذه الظاهرة ومفهوم الخجل والمفاهيم المرتبطة بالخجل واسبابه وانواعه واشكال الخجل اضافة الى ذلك تطرقنا الى الاعراض والعلاج.

الخجل:

تنتاب معظم الاطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية احد السلوكيات التي يعاني من اثرها الوالدين والاقارب, فقد يعاني المتعلم من ثقة زائدة بالنفس والشعور بالاستقلالية الكاملة وهو الموقف الايجابي للمتعلم او قد يحدث العكس بمعاناتهم من التردد والخجل والخوف من مواجهة الاخرين, فالخجل ظاهرة اكثر تعقدا وتركيبا فهناك من الاشخاص يعتقدون انه انفعال سطحي عابر يتفاوت في عمقه وشدته ويختلف من فرد لآخر ومن عمر لآخر ومن موقف لآخر. وهو ظاهرة متعددة اعراضها واسبابها, كما انها تعود بمواقف جد صعبة على الفرد الخجول وقد تباينت جهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظرا لطبيعته المركبة فقد عرف بانه الميل لتجنب التفاعلات الاجتماعية والفشل في المشاركة بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية او بانه انفعال معين يحدث من فقرة لأخرى ويتعرض لها المتعلم ويؤدي الى الهروب من حجله وللجوء الى طريقة الاختباء والاختفاء عن الانظار لأجل اخفاء اعراض خجله.

ولذلك تعد مشكلة الخجل من الظواهر النفسية الاجتماعية التي يعاني منها المتعلم وهذا يؤدي به الى الشعور بعدم الارتياح والنظرة السلبية للذات بحيث نجد لدى المتعلم الخجول تقدير ذات منخفض بالإضافة الى تجنب الاحتكاك واقامة علاقات مع الاخرين والتفاعلات الاجتماعية. لذا نجد المتعلم الخجول اذا لم يتلقى عناية من طرف المحيطين به خاصة المحيط المدرسي اذ انه يفضل الاماكن الاخيرة في الصف اي لا يمكن وجها لوجه مع المعلم لا سيما اثناء تحدته في الصف اذ تبرر الاعراض الفيزيولوجية لدى المتعلم من بينها احمرار الوجه وانخفاض الصوت اثناء الحديث... الخ (د. ناصر حسين ناصر, 2020م, 1441هـ, ص299)

تعريف الخجل:

لغة: يعني استحياء ودهش, ويبقى ساكنا ولا يتحرك, والخجل معناه ان يلتبس الامر على الرجل فلا يعرف كيف المخرج (ابادي 1987:1281)

اصطلاحا: عرفه غيث سعاد بانه نقص في مهارات الطفل الاجتماعي وضعف في ثقة بنفسه, مما يجعله ينزوي بعيدا عن الاخرين ويتعد عن التعامل معهم ومواجهتهم, ونرى الطفل الخجول حين يتفاعل خفيض الصوت لا يتواصل بصريا مع الاخرين, محمر الوجه, وقد يتلعثم في الكلام (غيث 199:2006)

وعرفه الشربيني زكرياء بأنه ينطلق على حالة الخجل الشديد والطفل الخجول عادة يتحاشى الآخرين, ويتم ترويعه بسهولة, ولا يثق بالغير, وهو متردد في الاقدام والالتزام, ولا يمي الى المشاركة في المواقف الاجتماعية مفضلا البعد والصمت او الحديث المنخفض وعادة ما يتلجلج ويحمر وجهه وكذا اذناه (الشربيلي 90:2001)0

ومنه فان الخجل نقصد به في بحثنا هذا الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال اجابته على استبيان الخجل المعد لهذا الغرض. (د.هلايلي, دجميزي, 2018, ص111)

لا يوجد تعريف محدد للخجل, كما لا يوجد مقياس مطلق له ومع ذلك يشير الخجل الى اولئك الذين يجدون صعوبة في التفاعل الاجتماعي, ولدى بعض الاطفال او المراهقين قد يكون الخجل ناجما عن عدم كفاية المهارات الاجتماعية, ولدى البعض الاخر يرجع الى افتقاد القة بالنفس عما يجعلهم يبالغون في الاهتمام بنظرة الآخرين لهم.

وهناك من عرف الخجل بأنه:

الخوف من الناس والتصريح عن الانفعالات العادية وهو غير محمود لما يترتب عليه من تفويت المصالح او الرضا بالإذعان والخضوع ونحو ذلك كانكماش الولد او البنت وانطوائه عن ملاقة الآخرين.

وقد يتحول الخجل في بعض الاحيان الى رهبة وخوف وقد يصل الى رهاب من الناحية العلمية لان الخوف يولد انفعالات عصبية تنتج عنها هرمون بسبب حالة اليقظة الكاذبة التي تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وهو شعور غريب ينتاب الشخص عندما يكون مع الآخرين. ويمكن ان يحدث الخجل عند مقابلة شخصيات جديدة وعند التواجد في اماكن التجمعات التي يكثر فيها الناس ويكون الاحتكاك بهم طبيعيا والخجل نوعان منه الشديد ومنه العادي ويمكن تعريف الخجل الشديد بأنه:

هو الشعور بالضيق او الكبت بسبب مواقف شخصية مما يثبط الشخص عن متابعة تحقيق اهدافه الشخصية او العلمية.

وهو شكل من اشكال التركيز المفرط على الذات والانشغال بالأفكار الشخصية والاحاسيس وردود الفعل الجسدية فالخجل هو انكماش الولد وانطوائه وتحافيه عن ملاقة الآخرين ولكن حسب راي الخبراء يمكن وصفه

بنوع من انواع القلق الاجتماعي الذي يؤدي الى حدوث مشاعر متنوعة تتراوح بين القلق والتوتر البيئي الى مشاعر رعب وهلع واضحة في علم النفس تحت اطار امراض القلق والتوتر.

ويعيش الخجول في حالة من ضيق وملل, ويخشى سخرية الاخرين منه, ويعاني في حياته المهنية والاجتماعية من هواجس قد تقضي عليه.

فتراه ينفر من الحديث الى الناس او من مجرد التفاعل مع الناس هكذا فانه يقضي على طاقاته بسبب خوفه المزمع الذي يمثله تماما كما ان الخجل يمنعه من تحقيق ذاته وقلقه من رأي الاخرين فيه مما يطغى عليه كليا.

ويعرف العلماء الخجل بانه شعور بالذنب والخوف الزائد من مواجهة الناس او من عدم قبولهم وفي رأي بعض العلماء ان الخجل اسباب وراثية الا ان معظم ادلة البحوث تثبت انه صفة مكتسبة.

والخجل الشديد كمفهوم من الصعب جدا تحديده ولكن وحسب رأي خبراء الصحة يمكنه وضعه بنوع من انواع القلق الاجتماعي الذي يؤدي الى حدوث مشاعر متنوعة تتراوح من القلق والتوتر البسيط الى المشاعر رعب وهلع واضحة صنف في علم النفس تحت اطار امراض القلق والتوتر خصوصا وان النهاية الطبيعية للخجل هو الشعور بالوحدة والانعزال عن المجتمع وكلاهما اسباب وربما نتائج مرض الاكتئاب وهذا معناه بان المصاب بالخجل الشديد سوف تتدهور صحته النفسية للاسوا.

وحسب رأي علماء النفس فان حوالي 10 الى 15 بالمئة من الاطفال يولدون ولديهم ميل واستعداد لان يكونوا خجولين بصورة غير طبيعية بينما الباقون يصبحون خجولين اما لانهم بدون مهارات اجتماعية او بسبب الخوف من عدم تقبل الاخرين لهم او الخوف من تعرضهم للسخرية من الاخرين مما يدل على فقدان الثقة بالنفس والذات (ا.د. سناء محمد سليمان, 2012م, ص15

تباينت وجهات النظر الخاصة بمفهوم الخجل نظرا لطبيعته المركبة, وقد عرفه "ماك دوجال" انه انخفاض لإحساس تقدير الذات وقلة المهارات الاجتماعية (ملاك جرجس, دون سنة, ص51)

اما الباحث مصطفى غالب فيشير قد عرفه بانه مرض نفسي اجتماعي يسيطر على الاحاسيس والمشاعر لدى الطفل منذ الطفولة, فيعثر طاقته الفكرية, ويشتت امكانياته الابداعية, وقدراته العقلية.

ويمثل قدرته السيطرة على سلوكاته وتصرفاته اتجاه المجتمع الذي يعيش فيه (مصطفى غالب, 1982, ص10)

حيث عرفه الباحث "محمد السيد البهي" بأنه حالة انفعالية يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف المحيط به (فؤاد البهي السيد 1975, ص293)

اما "السما دوي" فيشير الى انه تأثير انفعالي بالآخرين في المواقف الاجتماعية (ابراهيم السما دوي, 1994, ص135)

واشار ايضا "وليام مكدوجل" ان الخجل طرف انفعالي يتسم بعدم الارتياح والخرج اما الاخرين اما "جنرالج ولويس" فعرف على انه حالة مرضية تحدث عندما تكون دائما موجودا سواء كان واقعي او خيالي, والنظرة الاخرى تمثل جزءا من تعاسة الخجل (مايسة احمد النبال, مدحت عبد الحميد ابو زيد 1999, ص3)

ويعرف حسن عبد العزيز الدريني (1981): هو الميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة ويكون الخجل مصحوبا بعدة مظاهر هي:

الشعور بالقلق وعدم الارتياح في المواقف التي تتضمن مواجهة مجموعة من الناس, او اصحاب السلطة او افراد يخشى ان يصدر احكامهم على الخجل وان هذا القلق يؤدي الى الصمت والانسحاب من مواقف التفاعل الاجتماعي (عبد العظيم حسين, 2009, ص16)

اجمع كل من حسين الدرسي, زيمتاردوا وروال ويض من خلال هذه التعريفات للخجل ان الفرد الخجول يشعر بالقلق وظهور سلوكاته بعدم الارتياح اثناء التفاعلات الاجتماعية وكذلك ميل الفرد الخجول الى تجنب المواقف الاجتماعية ويظهر ان الشخص الخجول يتجنب المواقف الاجتماعية والمشاركة مع الافراد المحيطين به.

ولقد اكدت معظم التعريفات على اهمية المواقف الاجتماعية بوصفها المنبر الاساسي لردود الافعال التي تتسم بالخجل, اذ انه من الطبيعي ان تتحكم عوامل عديدة بالشخص الخجول.

ويخلق لديه الشذوذ في سلوكه الاجتماعي والشيء, كما تتفق جميع التعريفات السابقة على ان خبرة الخجل تتميز بعدم الراحة والتوتر, كما انها مشوهة بالقلق والارتباط وتؤكد ايضا ان الخجل يتصف بقلّة الاستجابات التفاعلية اثناء وجود الخجول مع الاخرين مع زيادة في الوعي نحو الذات.

وكما هو معروف بان الانسان كائن اجتماعي مسؤول عن سلوكيات الخاص والعام يتطلب من ان يكون حسن المعاشرة, جيد الاختلاط مع ابناء محيطه وواجب ان يفيد مجتمعه ويستفيد من بعكس الشخص الخجول يصبح انسان ناقص ابلقدرة على التكيف والانسجام مع نفسه ومع المحيط الذي يعيش فيه (مصطفى غالب, 1995, ص32)

ولقد حاول كلا الباحثان "مايسة احمد النال ومدحت عبد الحميد ابو زيد" حصر الخجل في مجموعة من المفاهيم بانه انفعال, ميل دافع او استجابة, والتي سنتطرق اليها بإنجاز:

1/ الخجل انفعال: توجد العديد من التعريفات التي وصفت الخجل بشكل او باخر على انه انفعال او حالة انفعالية او ظرف انفعالي وقد عرفه "وليام مكدوجال" بانه ظرف انفعالي يتسم بعدم الارتياح والتخرج والكف في وجود الاخرين.

واوضح "كورزس" ان الخجل ظاهرة انفعالية يعاني صاحبه من قلق مفرط وافكار سلبية نحو الذات, وهي حالة في غاية التعقيد تتراوح بين الارتباك في المواقف الاجتماعية وحتى العصاب وهذا الاخير قد يتلف حياة الفرد بأكملها (مايسة احمد النبال, مدحت عبد الحميد, ابو زيد, 1991, ص5)

2/ الخجل ميل: ويظهر الخجل على انه ميل الى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة (مايسة احمد النبال, مدحت عبد الحميد ابو زيد, 1999, ص6/5)

3/ الخجل دافع: حيث يمكن ان يدفع الخجل حاجة الى الهروب او الانسحاب او تفادي اي موقف اجتماعي مثير, او حتى في بعض الاحيان غير مثير وذلك اذا ارتفعت درجة الخجل لتؤدي وظيفة دافع تجنب الاذى. (مايسة احمد النبال, مدحت عبد الحميد ابو زيد, 1999, ص6)

4/ الخجل استجابة: يمكن ان يكون الخجل استجابة باي شكل من اشكاله, لأنها تبدو على شكل من اشكال الاستجابة طوري مما تحتويه من تغيرات فيزيولوجية استعداد لمواجهة تهديد ما او خطر في موقف اجتماعي معين وعلى شكل استجابة دافع على الذات ضد خطر الذي يهددها فالفرد عن نفسه بالخجل احيانا او على شكل نسبة. (مباركي دراج, 2017, ص13)

ان الاطفال الخجولين دائما يتجنبون الاخرين وهم دائما في خوف وعدم ثقة ومهزومين ومترددون, يتجنبون المواقف وينكمشون الالفة او الاتهان بغيرهم.

وهم يجدون صعوب في الاشتراك مع الاخرين, وشعورهم المسيطر عليهم وعدم الراحة والقلق وهم دائما متململون ويتهربون من المواقف الاجتماعية والخوف من التقييم السالب عندهم غالبا ما يكون مصحوبا بالسلوك الاجتماعي غير متكيف.

وهم لا يشاركون في المدرسة او في المجتمع, ولكنهم ليسوا كذلك في البيت, والمشكلة تكون اخطر ان كان هؤلاء الاطفال خجولين في البيت ايضا. (الكتاب علم النفس النمو مفاهيم ونظريات الاستاذ الدكتور عماد حسين عبد المرتقب صفحة 138)

المفاهيم المرتبطة بالخجل:

للخجل مفاهيم متداخلة ونوجز بعضها فيما يلي:

التهيب: ويعني التردد عند الاجتماع بأناس جدد او التواجد في المواقف الجديدة والحقيقة ان الفرق بين المصطلحين في مستوى الخوف المصاحب لكل منهما اذ ان كليهما يشير الى القلق الاجتماعي.

الحياء: يعبر عن الاتجاهات العقلية والجسمية التي يمارسها المتعلم, ولكنها قد تنسحب على المراهقة والراشدين ويبدو ان الحياء جزء من الخجل اذ انه يتضمن بعض الائماءات التي هي تعبير عن الحياء.

التحفظ: يتمكن الفرق بينهما في ان التحفظ يتكون من مكونات معرفية وعقلانية فضلا عن احتوائه على مكونات وجدانية ايضا. ولكن ليس بقدر ذاته في الخجل علاوة ان التحفظ سلوك قمعي اكثر في حين ان الخجل سلوك تلقائي اكثر.

الجبن: بالرغم من تشابه بعض الاستجابات بين الجبن والخجل الا ان الفرق بينهما ان استجابة الخجل هي التحاشي, اما استجابة الجبن فهي الهروب.

الخزي: كل خزي يحتوي على خجل وليس كل خجل يحتوي على خزي لان الخزي احد مكونات الوجدان السالب وهو مكون انفعالي مركب من خجل وغضب وندم ولوم negative affect وحسرة... الخ (د. ناصر حسين ناصر 14, 2020)

الفرق بين الخجل والحياء

هناك فرق كبير بين الخجل والحياء فالإنسان الذي يتمتع بالحياء هو إنسان رائع ومحجوب من الناس ويراعي شعور الناس الى ابعد حد وهو مستمتع جيد و متحدث جيد بعكس الخجول .

اولا : تعريف الحياء :

هو خلق يبعث على كل مليح ، وترك كل قبيح ، والحياء هو التزام منهاج الفضيلة وآداب الإسلام .

و تتعلمه من وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال : " استحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : إنا نستحي من الله يا رسول الله والحمد لله قال : " ليس ذلك .. و الإستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ، وتذكر الموت و البلى ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة ، و أثر الآخرة على الأولى ، فمن فعل استحياء من الله حق الحياء "

فالحياء هو الذي يتصف به المسلم حين قال الرسول صلى الله عليه وسلم (الحياء شعبه من الشعوب الايمان) وهو صفة محمودة لأنه يكبح الأعمال غير الأخلاقية وهو خلق الإسلام ولا يأتي إلا بخير .. فهو دليل على تكامل الآداب ..

أثر الحياء على النفس :

الحياء تطمنن إليه النفس ولا تنزعج منه وتتوافق معه من داخلها .

ولا يترتب عليه تفويت مصالح او ضياع حقوق والاستسلام والخضوع للآخرين بذله .

أمثلة على الحياء :

الحياء من الناس عند انكشاف العورات والحياء من الضيف والمبادرة بإكرامه والحياء الفتاه البكر عندما تسأل عن رغبتها في الزواج .

فالخجل إذن آفة نفسية ناتجة عن وجود خلل نفسي يجعل الإنسان يتوقع داخل ذاته ، وهذه الآفة النفسية تتحكم و تستبد بصاحبها الى درجة تشل بها مواهبه وإمكاناته وتجعل سلوكه الإجتماعى غير مقبول .

أما الحياء، فيختلف تماماً عن الخجل ، فالحياء فضيلة تعني مراعاة شعور الآخرين وأحاسيسهم لأبعد الحدود ، الإنسان الذى يغض البصر يتمتع بالحياء ، كذلك الإنسان الذى لا يتدخل فيما لا يعنيه يتصف بالحياء ، ولكن الإنسان الذى يتمتع بالحياء يكون إجتماعيا لأبعد الحدود لا يخجل من التعامل مع الناس ، لديه ثقة بنفسه

، وهو مالا يستطيع أن يفعله الإنسان الخجول ، وكثير من الناس يختلط الأمر عليهم بل يعتقدون أن الحياء أحد انواع الخجل ، ولذلك كان من ضروري أن نعرف الفرق بينهما .

أسباب الخجل:

1/ الشعور بعدم الامن: ان الاطفال الذين يشعرون بقلة الامن لا يستطيعون المغامرة, بسبب عدم او ضعف الثقة بأنفسهم, فلا يعرفون ما يدور حولهم بسبب موقفهم الخائف, ولا يمارسون المهارات الاجتماعية ويزداد خجلهم بسبب قلة التدريب والحاجة الى التغذية الراجعة من الاخرين.

2/ الحماية الزائدة: ان الاطفال الذين تغمرهم الحماية الزائدة من الوالدين يصبحون غير نشطين ولا يعتمدون على انفسهم وذلك بسبب الفرص المحدودة لديهم للمغامرة كونهم قليلي الثقة بأنفسهم لا يتعلمون مع بيئتهم او مع الاخرين, ولذلك تولد الشعور بالخجل والخوف من الاخرين.

3/ عدم الاهتمام والاهمال: يظهر بعض الاباء قلة اهتمام بأطفالهم فيشعر هذا النقص العام للأطفال بالدونية ويشجع على وجود الاعتمادية عندهم خائفة خجولة والشعور بانهم غير جديرين بالاهتمام.

4/ النقد: فان انتقد الاباء اطفالهم يساعد على توليد الخوف في نفوسهم لانهم يتلقون اشارات سالبة من الراشدين فيصبحوا غير متأكدين وخجولين.

بعض الاباء يعتقد ان انقد هو الاسلوب الامثل لتربية الابناء.

5/ المضايقة: فالأطفال الذين يتعرضون للمضايقة والسخرية ينطون على انفسهم خجولين, واصحاب الحساسية المفرطة اتجاه النقد ويرتبطون لسوء المعاملة من اخوانهم الاكبر سنا والشيء الاكبر خطورة هو نقد الطفل لمحاولته الاتصال بالعالم الخارجي.

6/ عدم الثبات: فأسلوب التناقض وعدم الثبات في معاملة الطفل وتربيته يساعد على الخجل, فقد يكون الوالدان حازمين جدا احيانا, وقد يكونا متساهلين في اوقات اخرى .

النتيجة يصبح الاطفال غير امنين وفي هذه اللحظة يصيبهم الخجل في البيت والمدرسة.

7/ التهديد: وقت ان يهدد الاباء الاطفال, وينفذون تهديداتهم احيانا, ولا ينفذونها احيانا اخرى يصبح لدى الاطفال رد فعل على التهديدات المستمرة بالخجل كوسيلة لتجنب امكانية حدوث هذه التهديدات.

8/ المرح والحالة الصحية: هناك اطفال يبدون خجولين منذ ولادتهم وبذلك يكون الخجل وراثيا كما ان بعض الاطفال يكونوا مزعجين والآخرين هادئين, وهذا النمط قد يستمر سنتين من حياته, والاعاقات الجسدية غالبا تسبب الخجل ومنها ما له علاقة بصعوبات التعلم او مشاكل اللغة التي تؤدي الى انسحاب الطفل اجتماعيا

9/ النموذج الابوي: ان الاباء الخجولين غالبا يكون لديهم اطفال خجولين فيرغب الطفل ان يعيش اسلوب حياة الخجل كما يرى والديه, واتصالاتهم بالمجتمع قليلة جدا (د, عماد حسين عبد المرشدي, 2018م, 1439هـ, ص140/138) هناك عدة اسباب تؤدي بالمتعلم الى الخجل نكر منها:

1/ الاسباب الوراثية: تلعب الوراثة دورا كبيرا في شدة الخجل لدى المتعلم فالخجل يولد مع المتعلم منذ ولادته لان الجينات تنقل الصفات الوراثية من الوالدين الى الجنين والمتعلم الخجول غالبا ما يكون له اب يتمتع بصفة الخجل او احد اقارب الاب كالجدة والعم, ومن بين الدراسات التي تشير الى دور الوراثة في ظهور الخجل الدارقية (رعباردو. 1981) الى ان حوالي 75 بالمئة من المتعلمين الخجولين يكون ابائهم خجولين وان الاناث اكثر خجلا من الذكور وان المتعلم الاول في الترتيب الميلاذي من الحتنس يكون اكثر خجلا من الاخوة والاخوات.

2/ اسباب نفسية: ومنها

تسمية الذات بالذات الخجولة: يظهر نمط تسمية الذات عندما يثقل المتعلمين انفسهم كخجولين, كما ان عليهم ان يثبتوا اهم فعلا خجولين وغير مؤكدين لذاتهم ويهملون اي معلومة تتناقض مع هذا الادراك.

مشاعر النقص: هو من اقوى مسببات الخجل ويكون هذا الشعور بسبب حالة جسمية كضخامة الجسم, وقد يعود الشعور بالنقص الى ما يسمعه المتعلم انه ذميم الشكل ويتأكد له ذلك كلما نظر الى نفسه وقارنها بزملائه.

اسباب جسمية: مثل الاعاقة الجسدية فهي تخلق في نفوس المتعلمين الشعور بالنقص والعيب من مواجهة المجتمع لذلك يحاول المتعلمين تجنب الآخرين لكيلا يلاحظ وجود العيب فيهم.

اسباب اجتماعية: ومنها

نموذج الوالدين: ان الابوين الخجولين غالبا ما ينجمان اطفالا خجولين لان الاطفال يقلدون والديهم.

من الملاحظ ان بعض الاباء يكون لديهم سلوكيات إنسحابية لذلك يتعلم المتعلمين هذا السلوك من الوالدين.

اساليب التنشئة الخاطئة: وتشمل الحماية الزائدة من الوالدين للمتعلم الناتجة عن خوفهم على ابنائهم من الضرر والاذى ففي هذه الحالة يساهم الوالدين في بناء وتشكيل شخصية اطفالهم بشكل سلبي كان يقوموا بالأعمال المطلوبة من اطفالهم نيابة عنهم مما يجعلها تتسم بالجبن والحجل وعدم الثقة بالنفس.

المشاجرات بين الوالدين: ان المشاجرة المتكررة بين الوالدين وخاصة امام ابنائهم لها تركيز عليهم تؤدي الى شعورهم بالتهديد وعدم الامن والخوف من تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين خاصة مع الجنس الاخر.

الخلافات بين الوالدين وعدم تعويد المتعلم على الاختلاط: تسبب الخلافات بين الوالدين مخاوف غامضة لدى المتعلم تجعله يشعر بعدم الامان مما يؤثر في نفسه ويؤدي ذلك الى الانطواء وبعدها الحجل, وان فرض رقابة شديدة على المتعلم من طرف الاولياء يشعره بالعجز عند محاولة الاستقلال واتخاذ القرارات التي تخصه.

بالإضافة الى اسباب اخرى كالشعور بعدم الامان والسخرية من النقد وعدم الثبات في التعامل (د.ناصر حسن ناصر, 1441هـ, 2020, ص301)

اعراض الحجل:

1/ اعراض سلوكية: ومن مظاهرها تجنب الاتصال البصري, الكبح والسلبية, تجنب المواقف المخيفة, التحدث بصوت منخفض, حركات جسدية غير ملائمة اما بقلتها او زيادتها كالإفراط في الابتسام, عدم الطلاقة اللفظية, عدم المبادرة الاجتماعية, سلوكيات ملازمة تدل على العصبية والقلق, الصمت على المواقف التي تتضمن تفاعلا اجتماعيا.

2/ اعراض فيزيولوجية: مظاهرها زيادة معدل دقات القلب, التعرق, شحوب لون البشرة واحمرار الوجه مع ارتعاش الاطراف والجفون, الشعور بالغثيان.

3/ اعراض انفعالية ووجدانية: الخوف من فقدان السيطرة ومن مظاهرها انفعالات سلبية كالارتباك والشعور المؤلم بالذات.

4/ اشكال الخجل: اهم اشكال الخجل

خجل المظهر: وذلك عندما ترتدي المراهقة المراهق ثوبا جديدا او عندما تأكل امام الاخرين.

خجل الحديث: وفيه انفصل المراهق الالتزام بالصمت وتجنب الحديث مع الغير فاذا اضطرت الاجابة عن سؤال كانت الاجابة غير كافية كالاجابة بنعم او لا بالموافقة او الرفض والمراهقة هناك لا تنظر الى من يتحدثها فرما ادارت وجهها عند الاجابة او ابدت انشغالها بشيء اخر.

خجل التفاعل مع الكبار: كخجل المراهقة من التحوار مع ابيها او امها او مع المعلمة او مع الاقارب.

خجل من مخالطة الاخرين: ويظهر ذلك في نفور المراهق من الزملاء والاقارب وتعمد الابتعاد اي كان تواجههم ويبرز هذا الشكل من الخجل ايضا في تجنب الفتى من مشاركة في الانشطة التربوية التي تطلب التفاعل مع الاصدقاء. (الدكتورة بسناء محمد سليمان, ص52)

الخجل العام: ويتميز بعيوب في اداء المهارات, ويظهر في الجلسات الجماعية والاماكن العامة.

الخجل الخاص: وينص حول احداث ذاتية ويتعلق بالعلاقات الشخصية.

الخجل المزمن: يقلق صاحبه ويخفض من مهاراته الاجتماعية ويزيد من انطوائه.

الخجل الوهمي: مبني على تصورات خاطئة من صاحبه.

الخجل من الذات: ان يخجل الفرد من نفسه دون تدخل الاخرين.

الخجل المزاجي: ويرتبط بالمزاج وتقلباته.

الخجل السالب: كصفات غير مستحسنة اجتماعيا كالعزلة, الخوف, القلق. (زوقع سهام, قروبط سهام, 2021.ص16)

انواع الخجل:

الطفل الخجول في الواقع طفل يعاني من عدم القدرة على الاخذ والعطاء مع اقرانه في المدرسة والمجتمع وبذلك يشعر بالمقارنة مع غيره بالضعف, والطفل الخجول يحمل في طياته نوعا من السلوك لان الخجل يجد ذاته هو حالة عاطفية او انفعالية معقدة تنطوي على الشعور بالنقص والعيب, وللخجل عدة اشكال منها:

خجل مخالطة الآخرين: يأخذ الخجل في الاعم بشكل نفور من الزملاء او الاقارب وامتناع او تجنب الدخول في محاورات او حديث, ويتعمد الابتعاد عن اماكن تواجدهم وعادة يفضل الطفل الخجول ان يحتلط بأطفال اصغر منه حيث لا يمثل مثل هؤلاء بالنسبة له اي اجهاد في التفاعل او قيادتهم وحيانا يخالط اطفالا يشبهونه في الخجل ويكون الحديث بينهم مقضبا.

خجل الحديث: يجذب الطفل الخجول الالتزام بالصمت, وعدم التحدث مع غيره وتقتصر اجاباته على القبول او الرفض او اعلان عدم المعرفة للأمور التي يسأل عنها

ولا ينتظر في الغالب الى من يحدثه وربما يبدي الانشغال عندما يوجه له الكلام او يكون زائغ النظرات ولا يحسن تنسيق ما يقوله او ربطه, بالرغم من انه يكون على علم بما يدور ويستطيع الرد الا ان الغالب عليه هو التلعثم والضعف, وهناك من الاطفال من يخجل اثناء حديثه عن بعض الموضوعات مثل الزواج.

خجل الاجتماعات: وفي حالات نادرة يكتفي الطفل بالحديث مع افراد الاسرة وبعض زملائه في الحضانة او المدرسة.

خجل المظهر: هناك بعض المواقف التي يظهر فيها الخجل لدى بعض الاطفال, كان يخجل الطفل عندما يرتدي ملابس جديدة, او الاكل في المطاعم العامة, او اكل بعض الاشياء البسيطة في الشارع, او حينما يقص شعره او يغير طريقة تصفيفه, واللعب على مشهد من الكبار وعندما ياتي بحقيبة جديدة بالنسبة له. (الشريبي

2010,ص92)

هناك انواع متعددة ومتباينة للخجل نذكر منها:

1/ الخجل الفطري: يفسر الخجل من خلال عوامل بنيوية, ويكون على ان الخجل عبارة عن ميل يطبع الفرد وفي هذا النوع من الخجل يتميز الاطفال برهافة الاحساس اتجاه الاخرين حيث يتخلى الفرد الخجول بسهولة من قراراته واعماله, ويترك للأخرين الجزئية في معاملته.

2/ الخجل المكتسب: حيث تتسبب فيه عدة عوامل نفسية والتي قد ادت دورها في مرحلة الطفولة كما يرجع ايضا الى الجو العائلي الذي ينشا فيه اولياء مدللين او اولياء قاسين بحيث يكون محروما من العلاقات مع الاخرين من نفس عمره. وذلك لعدة اسباب كدخول المتأخر للمدرسة. او كونه الطفل الوحيد في الاسرة.

3/ الخجل الطبيعي: نوع من الخجل المتواضع والمتحفظ الذي يعاكس الوقاحة والتكسر.

والذي يكون عادي لدى الطفل. والذي يمكن ان يشتد خلاله

4/ الخجل المهني: لا يظهر الا في بعض المواقف كخوف الممثل وارتباك التلاميذ من الذين لديهم درس ليلقوه.

5/ الخجل الاجتماعي الانطوائي: يتميز صاحبه بالقلق والعزلة, ولكن مع القدرة على العمل بكفاءة مع الجماعة اذ اضطر لذلك (مباركي ايمان, 2017, ص21)

الشعور بالاستحياء, تقدير ذات منخفض, الشعور بالوحدة, الاكتئاب, القلق والشعور بعدم الامن.

الاعراض العقلية والمعرفية: من مظاهرها التمركز حول الذات وزيادة الوعي بالذات وحمل افكار سلبية حول المواقف والاخرين, الخوف من الظهور بمظهر الغي امام الاخرين ومن التقييم السلبي.

الوقاية من الخجل: هناك مجموعة من الاساليب تعمل على الحد من انتشار ظاهرة المتعلمين وتمثل على النحو التالي:

- تشجيع المتعلم على ممارسة الانشطة الاجتماعية.
- احاطة المتعلم بجموع من التقبل والدفع.
- زيادة الحرارة الايجابية لدى المتعلم والمبادرة الفعالة

- تقليل حساسية المتعلمين من المشاعر السلبية المقترنة بالدفء الاجتماعي.
- تشجيع المتعلم على المهارات وتطويرها واعادتها.

علاج الخجل:

تعليم المتعلمين المهارات الاجتماعية حيث يجب على المربين امتداح اي جهد يقوم به المتعلمين في الاتصال مع الناس الاخرين كان يترك المتعلمين لعب المتعلمين مع اصدقائهم ويعززوا نتيجة قيامهم بهذا العمل.

اضعاف الحساسية للخجل: حيث يتعلم المتعلمين بان المواقف الاجتماعية ليست بالضرورة مخيفة بالإضافة الى استرخاء بدني وان يؤدوا التحية لمن يقابلوهم من الاشخاص مما يقلل من حساسيتهم نحو المواقف الاجتماعية.

تشجيع توكيد الذات ويكون عن طريق تعبير الوالدين عن مشاعر الرضا والسرور للابن والموافقة والرفض في المواقف الاجتماعية اليومية ويطلب منه مساعدة المتعلمين اخرين هم بحاجة الى المساندة الامر الذي يقوي ثقته بنفسه وتؤكد ذاته.

تشجيع التحدث الايجاب يمع الذات ويكون عن طريق التحدث الايجابي للمتعلم مع الذات للقضاء على اعتقاد بانه متعلم خجول وتعليم المتعلم مع الذات للقضاء متعلم خجول وتعليم المتعلم بان الخجل ليس سلوكا ملازما له الامر الذي يبدي اعتقاده خاطئ بانه خجول.

وعليه فعلى المدرسة بصفة خاصة والمحيطين بصفة عامة اين يساهموا في مساعدة المتعلمين الخجولين من اجل التخفيف من الظاهرة لتحقيق التكيف وللحد من اعراضها.

(د. ناصر حسين ناصر, 2020م, 1441هـ, ص303, 304)

خلاصة:

ان كل شخص في اعماقه خجول لكن يظهر بدرجات يختلف من شخص لآخر, فهناك اشخاص لا نستطيع ان نميز خجلهم وبالمقابل هناك اشخاص اخرون يكون خجلهم واضح بدرجة كبيرة فهم لا يجروون على مواجهة مشكلات الحياة اليومية, لكن الحجل ليس مرض مزمن وانما هو قابل للشفاء خاصة اذا اكتشفناه مبكرا اي قبل ان يتطور ويصبح ملازما طول حياته.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1. مفهوم التحصيل الدراسي
2. مبادئ التحصيل الدراسي
3. شروط التحصيل الدراسي الجيد
4. أهداف التحصيل الدراسي
5. العوامل المؤثرة في التحصيل
6. قياس التحصيل الدراسي
7. دور المعلم في رفع مستوى التحصيل الدراسي

خاتمة

تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم القضايا التي شغلت فكر المربين عموماً والمختصين في علم النفس التربوي خصوصاً، ذلك لما له أهمية في حياة التلاميذ والمحيطين بهم من آباء ومعلمين، ويعتبر من أبرز نتائج العملية التربوية وهو المعيار الأساسي لهذه النتائج حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للتلاميذ والحكم على نوعية التعليم كما وكيفاً وهاذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل.

1. مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرف التحصيل لغوياً بأنه حصل الشيء يحصل حصولاً وقد حصل الشيء تحصيلاً أي تجمع. (بن شتاج أنيس ص 9)

يعرفه علام بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاحات الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين. (الأعشى 2012 ص 60)

يعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه بلوغ مستوى الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو التقديرات المدرسية أو الاثنين معاً. (محمد جاسم العبيدي 2004 ص 243)

يعرفه جابلن بأنه مستوى محدد من الانجاز أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو بالاختبارات المقررة. (منى حمودي 2010 ص 180)

يعرفه الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل انه اكتساب وهو الحصول على المعارف والمهارات. (بشير عبد المجيد 2022 ص 26)

يعرفه أحمد زكي صالح يقصد بالتحصيل الدراسي في معناه العام الكفاءة في الأداء كما يقاس بإجراءات أو عمل مقنن أو هو بالفعل موصول الى نهاية الغرض ولكن مصطلح بدأ يأخذ معنى محددًا هو التحصيل الدراسي ويقاس في الاختبارات التحصيلية وبالتالي يعتبر التحصيل واكتساب والاختبارات التحصيل هو مقياس مقنن بنتائج تعلم المدرس مادة أو موضوع معين. (مغارة عبد الوهاب 2009 ص 69)

تعرفه أمينة كاظم 1973 مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق كما ينعكس أداءه على اختيار موضوع في هذه المادة وفقا لقواعد معينة بحيث تقدر الأداء تقديرا كميًا. (برو محمد 2010 ص 208)

التحصيل الدراسي هو حصول الطالب على العلامات والدرجات العالية في المواضيع التعليمية المدرسية. (عبد الرحيم نصر الله 2010 ص 37)

مبادئ التحصيل الدراسي: مبادئ التحصيل الدراسي:

● **الأصالة والتجديد:** إن الروتين يقتل روح الإبداع والإكتشاف ويجب تعليق ذلك في النشاطات التعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة ومستمرة، بحيث يجد نفسه مضطرا ليبدل جهد فكري يتصور ويثبت بالممارسة، فالحدثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي وتساعد على الزيادة في تحصيله الدراسي.

● **التعزيز:** لقد عرف بين وجهات النظر السلوكية والمعاصرة القائمة على التعزيز (التدعيم) حيث نجد (الجثري) قد اضطر الى التعامل مع الحقائق " التعلم المكافئ" الذي له تأثير على مختلف الجوانب العقلية الخاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم (سكرن) يرى أنه قد أصبح للمعززات أكثر شهرة في إستخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير على الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل المختلفة، كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير كبير في التحصيل الدراسي.

● **المشاركة:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتخلق روح المنافسة بين الطلاب التي تمكنهم من إكتشاف أخطائها وتصحيحها، تنمية رصيدهم العلمي، وتحسين مستواهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات مهارات دراسية جديدة تساعده على التوافق النفسي و المدرسي بدرجة ملائمة له. (يامنة الإسماعيلي، 2011، 62)

● **الدوافع:** من وظائف نتائج الإستجابات للدافعية في طبيعتها لها تأثير، فالمعلومات التي تم إكتسابها يمكن أن يصبح ظرفا باعثا للسلوك في الوقت الحاضر، حيث إن لكل طالب دوافع نفسية وإجتماعية تدفعه نحو المدرسة أو تدفعه عنها، وهنا يجب الكشف عن هذه الدوافع واستغلالها كمحركات لقدرات الطالب وإستغلالها جيدا من طرف مصالح التوجيه وخاصة في التدريس لتحفيز الطلاب على التحصيل الإيجابي البناء، كما يمكن أن نجد رؤية أخرى أن الدافعية تتشكل بفعل عوامل خارجية ترجع لعناصر التنشئة الإجتماعية.

- **الإستعدادات والميول:** إن العوامل والإستعدادات النفسية والجسمية و العقلية والوجدانية والاجتماعية هي عوامل مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، تعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات، أو التخصصات وإستعداداته له، كلما زادا تحصيله فيها والعكس صحيح.
- **البيئة:** إن العملية التربوية كغيرها من العمليات الاجتماعية الأخرى، تدور في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها، تدور فيها عملية التحصيل العقلي والعلمي فالبيئة بصورة عامة الاي يعيشها الطالب في الأسرة والشارع تلعب دورا لا يستهان به في تقوية وإضعاف التحصيل الدراسي، وذلك تبعا لنوعية التأثير الذي تمارسه عليه. (يامنة الإسماعيلي، 2011، 64)

2. شروط التحصيل الدراسي الجيد:

أ. **شروط التكرار:** من المعروف ان الانسان يحتاج الى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي الى الكمال وليس التكرار الآلي في الأعمال والتي يستطيع الطالب مثلا ان يحفظ قصيدة من الصفر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات ويؤدي التكرار الى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الانسان ان يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة.

ب. **شروط الاهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرسه ان حصر الانتباه يستلزم بذل جهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين فما ننساه غالبا ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

ان اثاره اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الايجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل اكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

ج. **فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترات الراحة عاقبة دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما أي طمست احدهما للأخرى وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.

د. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد اثبتت التجارب ان الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون وحده طبيعية يكون اسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها.

هـ. مبدأ التسميع الذاتي: وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف في التحصيل. (صالحى سمية 2018 ص 93)

صالحى سمية 2018 فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استشارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي يعانون من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه علوم في علم النفس تخصص إدارة تربوية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2.

3. أهداف التحصيل الدراسي:

تتعدد أهداف التحصيل الدراسي ومن هذه الأهداف ما يلي:

- ✓ تحديث مستوى التلميذ ونتيجته لتقرير ترفيعه الى صف أعلى من صفه الحالي أو ترسيبه في الصف وفقا لقوانين وزارة التربية وتعليماتها في هذا المجال.
- ✓ تزويد الإدارة راجعة حول التسجيلات المدرسية.
- ✓ وضع خطة التشكيكات المدرسية في ضوء نتائج القبول والتسجيل والامتحانات.
- ✓ تحديد نوع الدراسة للتلاميذ حيث يتم تصنيف التلاميذ في ضوء نتائجهم المدرسية ليوجهوا إلى الدراسة في التخصصات المناسبة لمؤهلاتهم وذلك حسب الأسس التي تضعها وزارة التربية والتعليم لهذا الغرض.
- ✓ الوقوف على مدى تطور التحصيل عند التلاميذ والى التعرف على نقاط القوة او الضعف عندهم في أية مادة تعليمية للعمل على علاج هذا الضعف مع المدرس المعني وقد يضع مدير المدرسة برنامجا خاصا لذلك يسمى " برنامج التقوية".
- ✓ يمكن الاستفادة من تقرير التحصيل الدراسي عند انتقال التلميذ من مدرسة الى اخرى حتى يتسنى وضعه في المكان المناسب وتكوين فكرة عن حياته الدراسية. (أسامة الأزهاري 2019 ص30)

4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يعد التحصيل الدراسي نتائج تربوية يتأثر بالعديد من المتغيرات ولا يقتصر على القدرة والنشاط العقلي فقط بل هناك العديد من المتغيرات يتأثر بها والتي أثبتتها العديد من الدراسات.

وهذه العوامل تؤثر على التحصيل الدراسي سلبا أو إيجابا ومن أهم هذه العوامل

أ. العوامل الذاتية:

- عوامل جسمية وصحية: قام الباحثون بدراسة أثر المعاناة من الأمراض او العاهات الصحية على استمرارية ونجاح الطالب في المدرسة وقد تبين أن نسبة الإعاقة البصرية والسمعية ترتفع بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين والمتفوقين وان هناك علاقة بين القصور في النمو وفي الوظائف الجسمية وبين المستوى التحصيلي للطلاب وفي المقابل فإن المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تعثرهم الدراسي.
- العوامل العقلية: من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدراتهم التحصيلية فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض الطلاب عقبة دراسية يعانون في اجتيازها ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها خلفية الطالب اللغوية أو المهارية في مادة من المواد وعدم اقتناع الطالب بما يدرسه.
- خبرات الفشل السابقة: لا شك في أن خبرة الرسوب يمكن أن تقلل الشعور بالكفاية وتؤدي الى معتقدات سلبية عن الذات كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز وبالتالي العجز للتعلم وقد تبين أن المتأخرين دراسيا في التعلم الجامعي هم من الذين سبق وأن تعرضوا للرسوب من قبل التعليم الجامعي وذلك بشكل أكبر من غيرهم.

ب. الأسباب النفسية والانفعالية: ويشتمل هذا الجانب على العديد من المتغيرات النفسية والتي يمكن ذكر أهمها فيما يلي

- الميول والاستعدادات: حيث تمثل واحدة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية ازداد تحصيله فيها وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها.
- ج. عوامل الدافعية: تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به و للدافعية علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي اذ ان ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي الى نجاح اكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل.

التكوين الإيجابي لمفهوم الذات: من العوامل التي لها تأثيرها على التحصيل الدراسي مفهوم الذات عند الطالب وتقدير الطالب لذاته ان هذا التقدير يكسب الطالب ثقه بعمله واجتهاده ويساعده على النجاح واجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة وان مفهوم الذات النجاح لتعلم القراءة والكتابة أكثر من البيئة التي لا يتوفر فيها ذلك فعدم استقرار العلاقات العائلية يؤثر بشكل كبير على مساره الدراسي. (سعيد مراح, 2016, ص 120)

د. العوامل المدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبار أنها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية فإذا كانت العلاقات داخل المدرسة يشوبها القلق على فهم المادة العلمية والزيادة في التحصيل والفاعلية والانجاز والبيئة المدرسية تشمل جملة من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي من أهمها:

- **المعلم:** يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية فخصائصه وقدراته واساليبه تؤثر بشكل هذا يؤدي إلى تحسين سلوك الطالب في المدرسة علاوة على أدائه الأكاديمي.

هـ. **عوامل انفعالية:** السمات الشخصية المختلفة تؤثر في التحصيل الدراسي للتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية كما أن الطلاب الذين لم يصلوا الى مستوى تحصيل يتناسب مع قدراتهم تتصف سلوكياتهم الاتكالية والاعتماد على الآخرين ويميلون الى الهروب من المواقف الاجتماعية. (يونسى تونسية, 2011, ص 108 إلى 111)

و. العوامل الأسرية:

- باعتبار أن الأسرة هي المحيط الاول الذي يحتك به الطفل ويتاثر به فان لها تأثيرا كبيرا ومباشرا على تحصيله الدراسي ففي هذا الصدد يرى ويليام إن البيئة الصالحة التي تتسم بالتوجيه والاستقرار الأسري وتوفر الثقافة، لدى الطفل فرص مباشر في اداء تلاميذه لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي كامتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية وكذلك قدرته على التنويع في أساليب التدريس مع مراعاة في الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي ومدى قدرته على تصميم الاختبارات التحصيلية بطريقة موضوعية بالإضافة إلى التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية و المهنية الوظيفية كذلك التمكن من الميول الإيجابي نحو مهنة التعليم وحسن مهام المتعلم.

- **المنهاج:** يؤثر المنهاج بشكل كبير من ناحية محتواه واساليب عرضه على تحصيل التلميذ ولكي يؤدي هذا المنهاج دوره لا بد ان يكون صالحا فنيا ونفسيا وتربويا وان يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة أو في الوقت نفسه يربي لديهم سلوك أو معرفة جديدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية.
- **الجو المدرسي:** يشمل الجو المدرسي علاقة الطالب بزملائه والمعلمين والاداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في التلميذ سواء بالسلب او بالإيجاب فالعمل على إشاعة المناخ الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل وتطوير قدرته على التعبير والحوار الفعال وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه والعكس صحيح فالجو الغير مناسب في المدرسة كشعور التلميذ بأنه ليس محبوبا من أقرانه ومدرسيه قد يؤدي به الى البحث عن اجواء أكثر راحة ما يؤدي إلى كثرة غيابه وهروبه من المدرسة كذلك التنقل من مدرسة الى اخرى ممكن يؤدي الى اضطراب تحصيل التلميذ ويؤدي الى كرهه للمدرسة.
- **الإدارة المدرسية:** ان الادارة المدرسية تعتبر وحدة من الإدارة التربوية على مستوى المدرسة فهي تعني بتعريف وصيانة ومراقبة العلاقات البشرية والمادية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة كما تعتبر كوسيلة توفر مجهود العاملين وكذلك تسهل التنظيم بين طاقم المدرسة بأكمله، تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية نشاطها تعاونيا وهدفها تحقيق أهداف العملية التربوية والنظام الإداري السائد في المدرسة يؤثر سلبا او ايجابا في تحصيل التلاميذ بالتالي الجودة في أداء الإدارة المدرسية لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى في تشكيل البيئة المدرسية الفعالة. (محمد الصالح كينا 2019 ص 35 ، 34)

5. قياس التحصيل الدراسي:

التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ومنهم من يبحث عن العوامل السيئة للمدرسة وغير المدرسة المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي اما الالباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر للتطور والرفي الدراسي والمعرفي لأبنائهم أثناء تقدمهم في الصف الدراسي الآخر ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا إلى تحقيق الذات وتقديرها ولا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي الى اشباع حاجات الفرد وتحقيق التوافق النفسي وتقبل الفرد لذاته ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي الى اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها.

وعلى هذا تلجأ المدرسة الى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا الى قياس نتائج التعليم كلها بالقرارات على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات في حل المشكلات وتطمح أثر التعليم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معرفه معالجة الامور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإنفاق ما اكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

أ. الاختبارات التقليدية:

- **العلامات الدراسية اليومية:** يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم و أثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يعني عليها فيما بعد التقييم.
- **الأعمال المنزلية:** ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد ويظهر لهم مواطن الخطأ وتعمل على توجيههم.
- **الاختبارات الشفهية:** فيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفها من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا.
- **اختبار المقال والتقارير والمناقشة:** وهنا تتاح الفرصة للتلميذ لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتصميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحرير به خلال مدة معينة وتكون الاجابة على شكل مقال ادبي او علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه ليناسب الاجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختيار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينهما وهذا يعكس اثره على عادات استذكار التلاميذ والتقييم يكون عادة على أساس اللغة الواردة الأساليب اللغوية والكلمات المختارة وتسلسل الأفكار والتحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحانات على عكس الامتحان الشفهي.

ب. الاختبارات الحديثة والمقننة: ونذكر منها:

- **اختبار الخطأ والصواب:** من اشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولةها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة من العبارات الخاطئة والنصف الاخر صحيحة وان تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام او ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

- اختبار ملء الفراغات: يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المت مدرس تكملتها ويستخدم هذا النوع من القياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية.
 - اختبار المطالعة والمقابلة: وهو أكثر الأنواع استعمالاً في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من المت مدرس من الحاق الشبيه بالتسمية فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط أو ترمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف وأسمائها.
 - اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل محددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنظمة ويطلب من التلميذ يضع رقماً متسلسلاً أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم. (ثابت إبراهيم 2018 ص 32 ، 33 ، 34)
6. دور المعلم في مستوى رفع التحصيل الدراسي:

يستطيع المعلم في كثير من الحالات أن يبتكر نشاطاً اجتماعياً يتيح لكل متعلم أن يعمل وفق مستواه عند إذ يشعر المتعلم بالتقدير لذاته لأنه يساهم في مشروع الجماعة المتعلمة دون أن يتعرض للفشل والإحباط إذ يغرس لديهم اتجاهات إيجابية نحو المواد الدراسية وهذا ما يجعل التحصيل مرتفعاً عند تقييمه.

ولكن هذا لا يعني أن المعلم يتحدد عند عمل معين بل يمتد إلى مجموعة من إجراءات يقوم بها لرفع مستوى تحصيل طلبته منها:

- ✓ التأكيد على أهمية تنظيم الأفكار التي تساعد على تثبيت المعلومات الجديدة من خلال شبكة ترابطات المعاني في البنية المعرفية.
- ✓ تنظيم عرض المواد أو الموضوعات وصياغتها بلغة واضحة مألوفة.
- ✓ تنوع الأسئلة التي تستخدم في اختبار تحصيل الطلاب للمادة العلمية المقابلة (ملء الفراغ اختيار من متعدد تكملة الجملة).
- ✓ أن تكون عملية التقييم لقياس تحصيل الطالب عملية مستمرة ومتصلة تبدأ من أول العملية التعليمية و تصاحبها حتى آخرها.

- ✓ أن تكون عملية التقويم متعددة ومتنوعة منها امتحانات شهرية تحريرية وعملية وشفوية مكاملة بعضها البعض حيث تقدم أكثر من فرصة للطالب لتحسين ادائه وتعويض ما فاتته من فرص في امتحان ما.
- ✓ أن يكون المعلم ملما بالخلفيات المعرفية المختلفة لطلابه والتي يحملونها معهم الى موقف التعلم كما يجب التأكيد عند عرض الدرس على المصطلحات والمفاهيم التي تمثل مفاتيح الدرس مع استشارة الطلاب لإيجاد بعض المفاهيم المرتبطة بها وتشرح العلاقات القائمة بينها.
- ✓ يجب على المعلم في تقديم درسه البناء على المؤلف للطلاب وذلك عند تقديمه لمعلومات جديدة.
- ✓ يجب على المعلم إحداث تكامل بين التعلم القائم على المعنى والتعلم القائم على الاكتشاف مستخدما كل منهما في المساعدة على جعل عملية التعلم فعالة وذات معنى.
- ✓ كما يجب عليه إدخال المفاهيم والمصطلحات في تراكيب معرفية من خلال الأنشطة اللفظية حيث يجعل تعلم هذه المفاهيم والمصطلحات ذات معنى.
- ✓ أن يضع في اعتباره العامل المحدد للتعلم هو مقدار وضوح البنية المعرفية الراهنة لدى المتعلم والتي تتألف من الحقائق والمفاهيم والقضايا والنظريات والمعطيات الإدراكية التي تتوفر لدى المتعلم حيث ان البنية المعرفية تمثل محتوى الخبرات المعرفية للطلاب وكيفية تنظيمها كما وكيفا واستراتيجيات استخدامها في مختلف المواقف. (لعان مصطفى الجلابي 2011 ص 379 ، 380)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، إذا فالتحصيل الدراسي هو المصطلح الذي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن التحصيل الدراسي يتأثر بعدة عوامل منها عوامل ذاتية خاصة بالتلميذ وعوامل أسرية و مدرسية، كما أن للأسرة والمعلم دور كبير في تنمية قدرة التلميذ في تحصيله الدراسي وتشجيعه على المواظبة على الاجتهاد والمثابرة.

الجانب التطبيقي

فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

أولاً: الدراسة الإستطلاعية.

1. عينة الدراسة.
2. أدوات القياس المستخدمة.
3. الخصائص السيكومترية للأداة.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة.
2. عينة الدراسة.
3. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب النظري القاعدة الأساسية للدراسة التي ينطلق منها الباحث والتي تكون له رصيد معرفي كبير يكون المدعم له في الدراسة التطبيقية. وتطرقنا في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والمتمثلة في الدراسة الإستطلاعية و أدوات القياس المستخدمة في الدراسة وخصائصها السيكمومترية. إضافة إلى الدراسة الأساسية ومنهج الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى بلورة موضوع الدراسة وصياغتها بصورة أعمق في المستقبل وكذلك ممارسة تطبيق الاختبارات, وتحديد الصعوبات ومحاولة حلها عند إجراء الدراسة الأساسية وتحديد جوانب القصور في إجراء تطبيق أدوات جمع بيانات البحث, ويمكن تعديل تعليمات هذه الأدوات في ضوء ما تقتصر عليه الدراسة الاستطلاعية. (منسي محمود عبد الحليم, 2003, ص60)

1. عينة الدراسة الاستطلاعية:

شملت الدراسة الاستطلاعية على (30) تلميذ من تلاميذ الرابعة ابتدائي, وذلك بغرض التأكد من صدق وثبات اداة الدراسة, وتتكون عينة الدراسة الاستطلاعية من (17من الذكور), و (13 من الإناث).

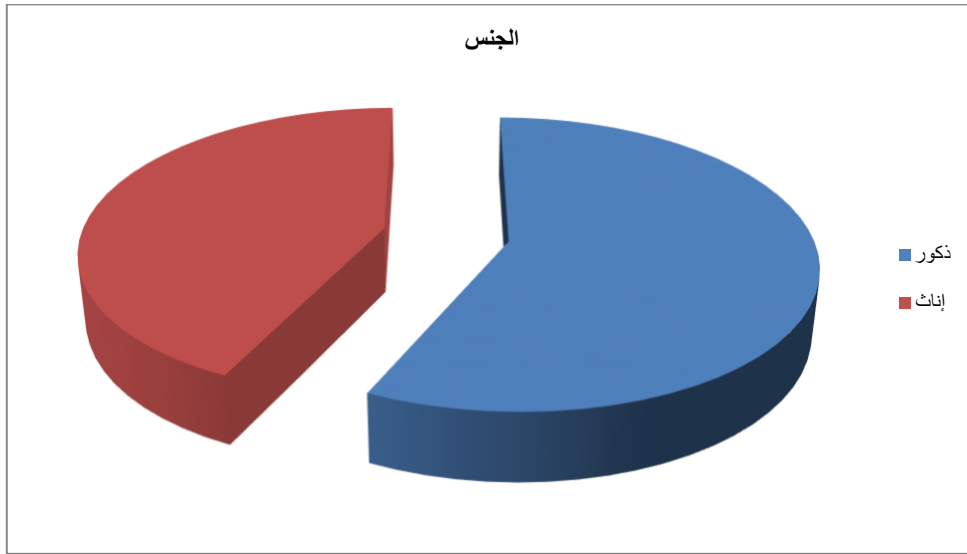
وفي ما يلي جدول يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب متغير الجنس.

جدول(01): توزيع أفراد العينة الإستطلاعية حسب متغير الجنس.

التصنيف	ذكور	إناث	المجموع
العدد	17	13	30
النسبة المئوية	57%	43%	100%

يتضح من خلال الجدول أن عدد الإناث في العينة الإستطلاعية أقل من عدد الذكور, وهو ما سجلناه في المجتمع الاصلي للعينة.

كما هو موضح في الشكل التالي:



شكل (01) تصنيف أفراد عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الجنس

2. أدوات القياس المستخدمة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على مقياسين هما، مقياس الخجل الصفي المعد من طرف الباحثين والمتكون من (22 بنداً)، ومعدل التلاميذ في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية في الفصل الثاني من العام الدراسي.

- مقياس الخجل الصفي: تم بناء هذا المقياس من طرف الباحثين، لقياس درجة الخجل الصفي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين.
- كيفية تطبيق المقياس و تصحيحه: بناء على التعليمات الخاصة بالمقياس والتي تبين كيفية الإجابة عليه , بحيث يختار الإجابة التي تتفق مع رأيه بوضع علامة (X).

يتكون مقياس الخجل الصفي من (22 بند)، ويتضمن عدد من الفقرات الإيجابية تحمل الأرقام التالية: 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22.

وقد اعطيت الاستجابات على هذه الفقرات الدرجات التالية:

- غالباً: 3
- أحياناً: 2
- أبداً: 1

ويحتوي المقياس على فقرة واحدة سالبة وتحمل الرقم: 15

وقد أعطيت الإستجابة على هذه الفقرة الدرجة التالية:

● غالبا: 1

● أحيانا: 2

● أبدا: 3

- تقديم أداة التحصيل الدراسي : لحساب التحصيل الدراسي استعملنا محضر نقاط يخص التلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة اللغة الإنجليزية ببعض إبتدائيات بلدية الوادي بمدرسة بن عمر ميده أحمد, و مدرسة زلاسي الجيلاني, و مدرسة ونيسي الهاشمي, و مدرسة كينة العايش.

3. الخصائص السيكمترية للأداة:

لتعرف على الخصائص السيكمترية لمقياس الخجل الصفي قمنا بحساب معامل الصدق والثبات لكل منهما بهدف التأكد من مدى صلاحيتهما للمقياس بهدف استخدامها في الدراسة الأساسية وسيتم عرض ذلك في ما يلي:

● **الصدق الأداة** : صدق الإختبار يقصد به القدرة على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لأجلها, وهو من الخصائص المهمة التي يجب الإهتمام بها عند إجراء بحث ما, ان أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما افترض ان تقيسه. (مروان براهيم, 2000, ص43)

ولقياس صدق هذا الإختبار تم الإعتماد على:

- صدق المحكمين:

يعتبر صدق المحكمين أو إستطلاع آراء المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعا وسهولة أشهرها إستخداما لدى الباحثين.

وعليه فصدق المحكمين. " هو أن يختار الباحث عددا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو مشكلة موضوع الدراسة. ويطلب منهم تصحيح الفقرات أو الحكم عليها بأنها مرتبطة بالبعد الذي يقيسه أم غير مرتبطة". (نجم, 2015, ص51)

كما قمنا بإعطاء هذه الإستشارة إلى الأستاذ المشرف على هذه الدراسة والذي قام ببعض التعديلات وكذلك قدمنا لبعض من الاساتذة المحكمين من تخصص علم النفس وعلم النفس التربوي حيث قمنا بتعديلها من خلال آراء المحكمين.

تم عرض مقياس الخجل في صورته الأولى المكونة من (16) فقرة على أربع محكمين من أساتذة علم النفس وعلم النفس التربوي بجامعة حمه لخضر بالوادي.

وفي ضوء التوجيهات والاقتراحات المقدمة من طرف الأساتذة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات عليها من طرف معظمهم (إما تعديل أو حذف أو إضافة) وقد كانت نتائج التحكيم كما يلي:

جدول (02) يوضح تعديلات المحكمين على بنود الاستمارة

البنود المضافة	الفقرة بعد التعديل	الفقرة قبل التعديل
17, 18, 19, 20, 21, 22.	- يرتبك عندما يكتشف أنه الشخص الوحيد الموجود بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الأخر. - يرفض التعبير عن رأيه داخل القسم. - يرفض المشاركة دوما.	- يخجل عندما يكتشف أنه الشخص الوحيد الموجود بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الأخر. - لا يحب التعبير عن رأيه داخل القسم . - لا يشارك دوما

- الصدق الذاتي:

وقد تم التحقق من صدق المقياس عن طريق تجذير قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.64). $\sqrt{0.64} = 0.8$

- ثبات مقياس الخجل الصفي بطريقة ألفا كرونباخ:

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الإتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فإزداد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى إنخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس الخجل الصفي من بيانات نفس أفراد العينة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (03): ثبات مقياس الخجل الصفي بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
30	22	0.64

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.64) مما يدل على أن مقياس الخجل الصفي ثابت.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

بعد إجراء الدراسة الإستطلاعية, وبعد التأكد من صحة الأدوات للاستخدام والتطبيق, سعينا إلى متابعة الدراسة الأساسية والتي بواسطتها يمكن التأكد من صحة الفرضيات.

1. منهج الدراسة:

المنهج كيفما كان نوعه هو السبيل والكيفية التي ترسم حملة المبادئ والقواعد المنطلق منها في دراسة مشكلة بحثنا والتي ستساعدنا في الوصول إلى نتائج دقيقة وصريحة.

وانطلاقاً من طبيعة الدراسة التي تبحث في العلاقة بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية, فإن المنهج المناسب لدراسة هذا الموضوع هو المنهج الوصفي الذي يسمح بوصف طبيعة العلاقة بين المتغيرات والتعبير عنها كمياً.

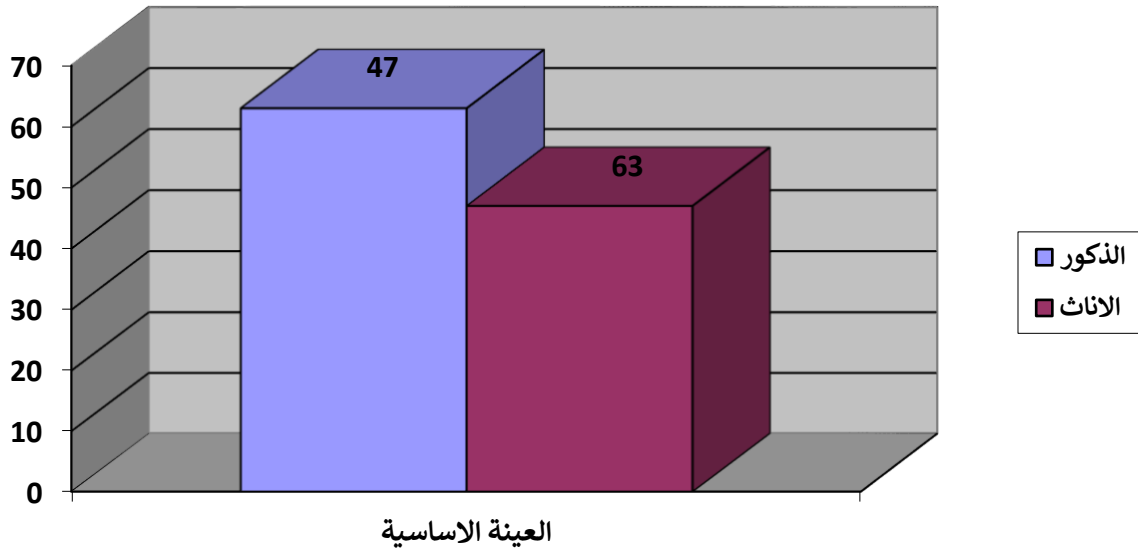
2. عينة الدراسة:

وتم إختيار عينة الدراسة الاساسية بالطريقة العشوائية, موزعين حسب الجنس إلى (63 تلميذا من الذكور) و (47 تلميذا من الإناث), من تلاميذ الرابعة ابتدائي, وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (04) : تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

المجموع	الإناث	الذكور	
110	47	63	العدد
100 %	42.72 %	57.27 %	النسبة المئوية

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسبة الذكور في العينة الأساسية أكبر من نسبة الإناث. والشكل الموالي يوضح ذلك:



الشكل (02): تصنيف أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس

3. الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ معامل إرتباط برسون
- ❖ إختبار T test لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- ❖ معامل كرونباخ

خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في فصل الإجراءات المنهجية للدراسة نستنتج أن نجاح الدراسة يعتمد على الإختيار الأنسب والأصح للمنهج المناسب وهو المنهج الوصفي الذي إعتمدناه في هذه الدراسة, والأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. أما عرض الفرضيات ومناقشتها فسيتم عرضه في الفصل الموالي.

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1.2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1.3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

2.1. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

2.3. تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام للدراسة والإقتراحات

تمهيد:

بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً، سيتم من خلال هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس الخجل الصفي، على تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية وسيتهي الفصل بتفسيرها ومناقشتها.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية. وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بتطبيق معامل ارتباط بيرسون وذلك بعد التحقق من شروطه، وكانت النتائج كالتالي.

جدول (05) دلالة معامل بيرسون بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	0.56	الخجل الصفي
		التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول (..) بعد معالجة النتائج المتعلقة بعلاقة الخجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة، عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل الصفي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية حيث بلغت قيمة $r=0.56$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل.

1.2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين وهما مجموعة الذكور البالغ عددها (63 تلميذاً) ومجموعة الإناث البالغ عددها (47 تلميذة) في الخجل الصفي، فكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (06) يوضح دلالة الفروق في الخجل الصفي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

القرار	مستوى دلالة "ت"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ف"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الخجل الصفي
غير دالة	0.956	0.055	0.588	0.295	8.4717	46.476	63	الذكور
					9.204	46.383	47	الإناث

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفئة الذكور يساوي (46.48)، أما المتوسط الحسابي لفئة الإناث يساوي (46.38) أي أن الفرق بينهما بسيط جدا، كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" تساوي (0.055)، وذلك عند مستوى دلالة يساوي (0.95)، وهو أكبر بكثير من أدنى مستوى دلالة إحصائية مطلوب وهو (0.05)، وعليه فقيمة "ت" غير دالة إحصائيا. وعليه يقبل الفرض الصفري بنصه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية احصائية في الخجل الصفي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي. ومنه فرضيتنا المقدمة سلفا بنصها غير محققة.

3.1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي مجموعتين مستقلين وهما مجموعة الذكور البالغ عددها (63 تلميذا) ومجموعة الإناث البالغ عددها (47 تلميذة) في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية, فكانت النتائج على النحو التالي:

جدول (07): يوضح دلالة الفروق في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

التحصيل الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
الذكور	63	7.0794	2.2598	2.834	0.095	0.955	0.34	غير دالة
الإناث	47	7.4681	1.892					

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لفئة الذكور يساوي (7.07)، أما المتوسط الحسابي لفئة الإناث يساوي (7.47)، كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" تساوي (0.955)، عند مستوى دلالة يساوي (0.34)، والتي هي أكبر بكثير من المستوى (0.05)، مما يعني أن قيمة "ت" هنا غير دالة، وعليه نقبل الفرض الصفري بنصه، " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل الدراسي في مادة اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي.

ومن ثم ففرضيتنا المقدمة سلفا غير محققة.

2. تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1.2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل الصفوي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية، وتتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (حميد الدليمي وأحلام مهدي عبد الله 2011) بعنوان الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين الخجل الاجتماعي

والتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد اعداد المعلمات، ودراسة (هلايلي يسمينة 2018) بعنوان الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الخجل والتحصيل الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى وجود علاقة تأثيرية تبادلية بين الخجل الصفّي والتحصيل الدراسي، فالتلاميذ الذين لديهم درجة خجل قليلة يكون تحصيلهم الدراسي عالٍ والعكس بالنسبة للتلاميذ الذين تكون درجة خجلهم كبيرة يكون تحصيلهم الدراسي منخفض . كما أن التلميذ الخجول عادة ما يعاني من عدم القدرة على التعامل بسهولة كع زملائه في المدرسة ومع الأستاذ وهاذا ما يدفعه إلى ضعف تحصيله الدراسي. كما أن هناك دراسات اختلفت مع نتائج هذه الدراسة. كدراسة (عثمان 1995) بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لأطفال، وقد أسفرت نتائجها على أنه لا يوجد ارتباط بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الأطفال، و دراسة (بشرى لاحقي وخديجة يوسفى 2021) وهدفت الدراسة الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الخجل والتفاعل الصفّي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وقد أسفرت نتائجها على وجود علاقة غير دالة بين الخجل والتفاعل الصفّي لدى العينة.

2.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية (الجزئية):

أشارت نتائج المتعلقة بالسؤال الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الصفّي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه دراسة (تيسير حامد محمد خير الله 1999). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الخجل على التحصي الدراسي، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب وطالبات في مستوى الخجل، كما إتفقت النتائج مع نتائج دراسة (الحدي أم الخير 2019) بعنوان الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل لدى تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث). كما أنها اتفقت مع دراسة (هلايلي يسمينة وحميزي وهيبة 2018)، بعنوان الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي، حيث أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ الخجولين بمدرسة عمار ساحلي بباتنة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث). و اتفقت مع دراسة (بشرى لاحقي وخديجة يوسفى 2011) حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الخجل تعزى لمتغير الجنس. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى كون أفراد العينة يمرون بنفس المرحلة وهي

مرحلة الطفولة المتوسطة أي أن لهم نفس الخائص النفسية والجسدية والصحية والاجتماعية والأسرية وبالتالي تكون مشكلاتهم متقاربة. غير أن نتائج هذه الدراسة جاءت مخالفة لعدة دراسات منها دراسة (عثمان 1995)، حيث أسفرت نتائجها على أنه توجد علاقة فروق بين الذكور والإناث في الخجل لصالح الإناث، ودراسة (مروك نوهة)، بعنوان مدى تأثير الخجل على التكيف المدرسي لدى الطفل المتمدرس، حيث أسفرت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث المتمدسين في درجة الخجل. ودراسة (عبد الكريم 1992)، وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق في الخجل بين الجنسين لصالح الإناث في ستة مقاييس للخجل.

3.2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة (الجزئية):

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بشرى لاحقي وخديجة يوسف 2011) بعنوان الخجل وعلاقته بالتفاعل الصفّي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، وتوصلت نتائج هذه الراسة على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في التفاعل الصفّي تعزى لمتغير الجنس، ودراسة (عثمان 1995). بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لأطفال، حيث أسفرت نتائجها إلى أنه لا توجد تفاعلات ثنائية أو ثلاثية بين متغيرات الجنس والصف الدراسي والتحصيل الدراسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى تساهل المدرسين في وضع الامتحانات. كما يمكن إرجاعها إلى دور المدرسة في خلق شخصيات متوافقة ومتوازنة ما بين الذكور والإناث. غير أن هذه الدراسة جاءت مخالفة لعدة دراسات منها (دراسة مني الحموي) بعنوان التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، حيث أسفرت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التحصيلية لذكور والإناث، لصالح الإناث، أيضا اختلفت مع دراسة (الحدي أم الخير 2019)، بعنوان الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط حيث أسفرت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

الاستنتاج العام :

تعد هذه الدراسة محاولة لإلقاء الضوء على مفهومين يشكلان محورا أساسيا في الدراسات النفسية، و محل إهتمام الكثير من العلماء والباحثين في علم النفس بصفة عامة، وسيكولوجية الشخصية بشكل خاص، حيث يعد مفهوم الخجل من المتغيرات الشخصية، إذ يمثل حالة عاطفية و انفعالية معقدة ينطوي على شعور سلبي بالذات أو شعور النقص ، ولا يبعث بالارتياح والاطمئنان، فيبعثر الطاقة الفكرية للفرد، و يشل قدرته على سيطرة على تصرفاته وسلوكياته إتجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويكون الخجل مصحوبا بعدة مظاهر هي : الشعور بالقلق وعدم الارتياح في المواقف التي تتضمن مواجهة مجموعة من الناس ، فهذا الأخير يؤثر على أداء الطفل الأكاديمي، وكذلك يمتد ليشمل عالمه الاجتماعي ما يؤدي إلى اختلال في الصحة النفسية، فلا وافق دون تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة ، وبما أن الشخصية الإنسانية تتمثل كلا متكاملًا يؤثر و يتأثر كل جانب من جوانبها الآخر، ومن هذا المنطلق جاء الافتراض أن تكون هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الخجل الصفّي و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية، مع افتراض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في متغيرات الدراسة تبعا للمتغير الجنس .

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بإختبار عينة قوامها (30) تلميذ من تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، بمدرسة بين عمر ميده أحمد ، ومدرسة زلاسي الجيلاني ، ومدرسة وينسي الهاشمي ، ومدرسة كينة العايش . ببلدية الوادي ، بغرض تأكد من الخصائص السيكومترية الأداة الدراسة .

وبعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان ، تم اختبار عينة أخرى بطريقة عشوائية تقدر ب : (110تلاميذ) موزعين حسب الجنسين الى (36 من الذكور) و (47 من الإناث) .

ثم تم تطبيق استبيان الخجل الصفّي (من إعداد الطالبين الباحثين) على العينة المذكورة والحصول على معدل التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية في الفصل الثاني من الموسم الدراسي (2023 / 2024) .

وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة إلى أن :

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخجل الصفّي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخجل الصفّي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي في مادة الإنجليزية. تعزي المتغير الجنس (ذكور ، إناث).

- عدم وجود فروق ذات دلالة في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي مادة الانجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).

الاقتراحات :

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى المقترحات التالية:

- وضع برامج إرشادية من قبل المسؤولين وخاصة المستشارين لخفض الشعور بالخجل لدى التلاميذ.
- تفعيل دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي داخل المؤسسة وذلك بالتقرب من التلاميذ ومحاولة استشعار جوانب النقص لديهم المسببة للخجل.
- تشجيع التلميذ على المناقشة والحوار ومساعدته على المواجهة والتغلب على خجله ودعم ثقته بنفسه.
- إهتمام المدرسين بالتلميذ ومساعدته على التغلب على خجله ومحاولة تشجيعه ودعم ثقته بنفسه.
- تعيين أخصائيين نفسانيين بالتعليم الابتدائي وسعيهم على تخفيض نسبة الخجل لدى التلاميذ.
- اهتمام الأسرة بالطفل وتشجيعه على التعبير عن آرائه والمشاركة في الحوارات العائلية.

1. هلايلي يسمينة ود. حمزي وهيبية. (2018): الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المجلد2
2. مباركي ايمان ودراج خديجة.(2017): الخجل وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي دراسة ميدانية بابتدائيات ولاية البويرة مذكرة ماستر جامعة اكلي محند ولجاج.
3. عماد حسين المرشدي.(2018): مبادئ علم النفس النمو مفاهيم ونظريات. عمان الدار المنهجية .
4. ناصر حسين ناصر .(2020): مبادئ علم النفس النمو. دار الصفاء.
5. عماد حسين عبيد المرشدي. (2018): علم النفس النمو مفاهيم ونظريات عمان دار المنهجية
6. الدكتورة سناء محمد سليمان.(ب س): مشكلة الخجل الاجتماعي لدى الصغار والمراهقين والكبار سلسلة ثقافة سيكولوجية للجميع. علم الكتب.
7. روقاع سهام وقرويط سهام .(2021): الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي, مذكرة ليسانس, البويرة جامعة اكلي محند ولجاج.
8. امير محمد المدرغشي .(2012): المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الاساسية بمحافظة عمران، رسالة ماجستير، صنعاء، كلية التربية.
9. محمد جاسم العبيدي. (2004): مبادئ علم النفس التربوي وتطبيقاته، عمان، ط 1، دار الثقافة.
10. منى حمودي (2010): التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، العدد 26، دمشق.
11. جراحي بشير و الغماري عبد المجيد (2022): جودة الحياة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة حمه لخضر، الوادي.
12. مغارة عبد الوهاب (2009): السلوك الإرشافي وعلاقته بالمرود الدراسي، دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سكيكدة، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة.

13. برو محمد (2010): أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية للطلبة الجامعيين و المنشغلين بالتربية والتعليم، دار الأمل.
14. عمر عبد الرحيم نصر الله (2010): تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، عمان، دار وائل.
15. محمد الصالح كينة (2019): أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية لمدرسة غازي مسعود بحي 19 مارس ولاية الوادي، مذكرة ماستر، الوادي.
16. سامية مليك ولزهاري محمد (2019): الدافعية للإنجاز وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، الوادي، جامعة حمه لخضر.
17. كاتب براهيممي (2018): تأثير ثنائية اللغة في التحصيل الدراسي لدى المتعلم، كتاب التربية العلمية والتكنولوجية للسنة الرابعة ابتدائي نموذجيا، مذكرة ماستر، تيزي وزو، جامعة مولود معمري.
18. يونس تونسية (2011): تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين و المراهقين المكفوفين، مذكرة ماجستير، تيزي وزو.
19. سعيد مراح (2016): التلفزيون والتحصيل الدراسي للطفل أبعاد التأثير وحدود التغيير، العدد 8، كنوز الحكمة.
20. صالحى سمىة (2018): فاعلية برنامج في الإرشاد التربوي في استئارة دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي يعانون من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، أطروحة الدكتوراه، سطيف، جامعة محمد لمين دباغين.
21. بن شتاه أنيس وآخرون: (ب س) تأثير العنف المدرسي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتوسطة قلمة جامعة 8 ماي 1945.
22. يامنة الاسماعيلي: (2001). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. دار اليازوري. ط1. الاردن.
23. حنان بن أسعد خوخ: (2002). الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية. ماجستير. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
24. أمير مزهر حميد الدليمي، الخجل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات معهد إعداد المعلمات. ماجستير. جامعة السعودية.

25. تيسير حامد محمد خير الله. (1999): الخجل والمجارة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم. رسالة دكتوراه. كلية التربية والدراسات الانسانية. السودان. جامعة الخرطوم.
26. عثمان عبد الفتاح. (1995): مستوى الطموح وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لأطفال. مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية. العدد5. المجلد12. جامعة الكويت.
27. مروان إبراهيم. (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الوسائل الجامعية. ط1. عمان الاردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
28. نجم طه عبد العاطي. (2015): مناهج البحث العلمي. ط1. الإسكندرية. دار الكلمة.
29. كمال بليدي بوكمال. (2014): الخجل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهق.
30. غالب مصطفى. (1991): سيكولوجية الطفولة والمراهقة المجلة النفسية. العدد12. بيروت. دار مكتبة الهلال.

الملاحق

الملاحق رقم (01) : تقديرات المعلمين في صورته الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه خضر

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم علم النفس



الموضوع:

**الخجل الصفي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مادة الانجليزية
لدى تلاميذ الرابعة ابتدائي
لواسة ميدانية في بلدية الوادي**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

الاستاذ المشرف:

د / محمد الأبرش شيخة

اعداد الطالبين:

• اسراء بن عمر

• عايدة بليلة

السادة الأساتذة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في اطار اعداد مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي يسرنا أن نضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تم بنائها لغرض تقديرها لذا نرجو منكم تقديم المساعدة في هذه المرحلة الأساسية لمواصلة البحث ونجاحه في تحقيق أهدافه. نلتمس منكم إبداء الرأي في أقرب وقت ممكن.

ولكم منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا على تعاونكم الصادق

الرقم	العبارات	يقيس أحيانا	لا يقيس
1	يخجل عندما يكتشف أنه الشخص الوحيد الموجود بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر		
2	يحب كسب أصدقاء جدد في مدرسة		
3	يشعر بنوع من الاستقلالية وهو بمعزل عن الأنظار		
4	يرتجف عندما أسأله		
5	يظهره فرحه عندما تكون إجابته صحيحة		
6	يستحي عندما يشار إليه بتعليق سلبي		
7	يقشع بدنه عندما أنظر لورقته أثناء إجابته في الامتحان		
8	يلقي التحية عندما يصل إلى القسم متأخرا		
9	يشعر أنه فاشل في أي عمل يقوم به داخل القسم		
10	لا يجب التعبير عن رأيه داخل القسم		
11	يشعر بتلعثم في لسانه أثناء الحديث مع زملائه في القسم		
12	يتألم من كثرة متابعة الأستاذ		
13	يحمر وجهه عندما يصعد إلى الصبورة		
14	يرتجف من الامتحانات الشفوية		
15	يفرح بمدح الأستاذ له أمام زملائه		
16	لا يشارك دوما		

الملحق رقم (01): تقديرات المعلمين في صورته النهائية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمزة لخضر
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية



أستاذ (تي)؛ المحترم (ة):

في إطار إعداد مذكرة ماستر تخصص علم النفس المدرسي يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة طلبا لتقديراتكم التي يأخذ بها في هذه الدراسة من أجل توظيفها لأغراض علمية، نعدكم من خلالها أنها ستحظى بكامل السرية والعناية. وقبل ذلك نطلب منكم ملئ الاستمارة وقراءة التعليمات بإمعان.

التحصيل الدراسي:

التعليمات: ضع (X) أمام الاجابة التي تنطبق عليك.

فإذا كان ينطبق؛ عليك وضع العلامة في خانة أحيانا فهي كالتالي:

الرقم	العبارة	غالبا	أحيانا	أبدا
1.	يرتبك عندما يكتشف أنه الشخص الوحيد الموجود بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر		X	

الرقم	العبرة	غالبا	أحيانا	أبدا
1.	يرتبك عندما يكتشف أنه الشخص الوحيد الموجود بين مجموعة كبيرة من أفراد الجنس الآخر			
2.	يجب كسب أصدقاء جدد في مدرسة			
3.	يشعر بنوع من الاستقلالية وهو بمعزل عن الأنظار			
4.	يرتجف عندما أسأله			
5.	يظهره فرحه عندما تكون إجابته صحيحة			
6.	يستحي عندما يشار إليه بتعليق سلبي			
7.	يقشعر بدنه عندما أنظر لورقته أثناء إجابته في الامتحان			
8.	يلقي التحية عندما يصل إلى القسم متأخرا			
9.	يشعر أنه فاشل في أي عمل يقوم به داخل القسم			
10.	يرفض التعبير عن رأيه داخل القسم			
11.	يشعر بتلغثم في لسانه أثناء الحديث مع زملائه في القسم			
12.	يتألم من كثرة متابعة الأستاذ			
13.	يحمر وجهه عندما يصعد إلى الصبورة			
14.	يرتجف من الامتحانات الشفوية			
15.	يفرح بمدح الأستاذ له أمام زملائه			
16.	يرفض المشاركة دوما			
17.	يتحرج عندما أكلفه بمهمة			
18.	يختار الصمت على الحوارات الصفية			
19.	يتعرق عندما أطلب منه كتابة التاريخ على السبورة			
20.	يرتبك عندما ينظر اليه الآخرين أثناء اجابته على السؤال الموجه له.			
21.	يستحي عندما ينظر اليه التلاميذ أثناء تكليفه بالقراءة			
22.	يطأطأ رأسه عندما أناقشه			

وشكرا على تعاونكم الصادق

الملحق رقم (02): أسماء المحكمين لمقياس الخجل الصفي

- د: أحمد فرحات
- د: غربي عبد الناصر
- د: محمد الأبرش شيخة
- د: نعيمة جاري

ملحق (03): نتائج الدراسات الميدانية SPSS

- ثبات مقياس الخجل الصفي بطريقة ألفا كرونباخ

Your temporary usage period for IBM SPSS Statistics will expire in 4236 days.

GET DATA

/TYPE=XLSX

/FILE='C:\Users\الحاسوب\Desktop\اناث ذكور.xlsx'

/SHEET=name 'ورقة'

/CELLRANGE=FULL

/READNAMES=ON

/DATATYPEMIN PERCENTAGE=95.0

/HIDDEN IGNORE=YES.

EXECUTE.

DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.

RELIABILITY

/VARIABLES=V1 V2 V3 V4 V5 V6 V7 V8 V9 V10 V11 V12 V13 V14 V15 V16 V17 V18 V19 V20 V21

V22

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

[DataSet1]

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	30	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	30	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.640	22

نتائج الفرضية الاولى (علاقة الخجل الصفي بالتحصيل الدراسي)

Your temporary usage period for IBM SPSS Statistics will expire in 4248 days.

GET DATA

/TYPE=XLSX

/FILE='F:\الصفي الخجل.xlsx'

/SHEET=name 'اورقة'

/CELLRANGE=FULL

/READNAMES=ON

/DATATYPEMIN PERCENTAGE=95.0

/HIDDEN IGNORE=YES.

EXECUTE.

DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.

CORRELATIONS

/VARIABLES=التحصيل الخجل

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

[DataSet1]

Correlations

		الصفي الخجل	الدراسي التحصيل
الصفي الخجل	Pearson Correlation	1	-.566**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	110	110
الدراسي التحصيل	Pearson Correlation	-.566**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	110	110

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

نتائج الفرضية الثانية (الفروق في الخجل الصفي بين الذكور والإناث)

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=الخجل

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصفى الخجل ذكر	63	46.48	8.472	1.067
الصفى الخجل انثى	47	46.38	9.204	1.343

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الصفى الخجل	Equal variances assumed	.295	.588	.055	108	.956	.093	1.694	-3.265	3.452
	Equal variances not assumed			.054	94.510	.957	.093	1.715	-3.312	3.498

نتائج الفرضية الثالثة (الفروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث)

T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=التحصيل

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدراسي التحصيل ذكر	63	7.079	2.2598	.2847
الدراسي التحصيل انثى	47	7.468	1.8922	.2760

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الدراسي التحصيل	Equal variances assumed	2.834	.095	-.955	108	.342	-.3887	.4069	-1.1952	.4178
	Equal variances not assumed			-.980	106.506	.329	-.3887	.3965	-1.1748	.3974

